

# ١. الأدلة العقلية النقلية على أصول الاعتقاد | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. سبب اه اختيار الكتاب. سبب اختيار الكتاب هو سبب منهج أهل السنة والجماعة هو منهج موافق للعقل وموافق للنقل. خلافاً للمتكلمين الذين يقولون أن الكتاب والسنة خالبين من الأدلة العقلية على - 00:00:00 اصول الاعتقاد. نعم. وهذا سببه لجوئهم لعلم الكلام. يعني سبب اشتغالهم بعلم الكلام وتترك نظر الكتاب والسنة انهم يقولون لا يمكن اثبات اصول الاعتقاد الا عن طريق ماذا؟ اه. الا عن طريق العقل الا عن طريق الأدلة التي ابتدعواها من المقدمات المنطقية - 00:00:20

وعلم الكلام الذي ابتدعواه. والمصنف اراد في هذا الكتاب اصلاً رسالة ماجستير للمصنف. رسالة علمية يعني. اراد في هذا الكتاب ان يبيّن ماذا؟ ان يبيّن ان الابتداع في باب الدلائل كالابたع في باب المسائل - 00:00:37 يعني النتيجة المسألة التي تتكلم عنها مثلاً مسألة اثبات النبوة مثلاً. نعم. قد يصل المتكلمون الى اثبات النبوة ولكن بدليل بدعي وهو دليل علم الكلام نعم؟ فالبدعة في الدليل كالبدعة في المسألة - 00:00:51

نعم هذا المعنى اشار اليه شيخ الاسلام في موضع كثيراً من كتبه. ان الابتلاء في باب الدلائل كالابتاع في باب المسائل. لأن اهل السنة والجماعة لهم يستدلون بها على الاعتقاد - 00:01:07

من خالف هذه الاصول حتى لو وصل لنفس النتيجة فهو مبتدع ايضاً. يعني من خالف هذه هذه الأدلة هذه الطريقة التي يصل بها اهل السنة الى حكم المسألة من خلفهم فيها فهو ايضاً مبتدع. لا فرق في الابتلاء بين بين الابتلاء في باب الدلائل وبين الابتاع في باب المسائل. اهل اهل - 00:01:20

من المتكلمين اه ادعوا ان القرآن والسنة كما ذكرت خالبين من الأدلة العقلية عن اثبات اصول التوحيد. وهذا الامر له لوازم خطيرة جداً تؤدي الى الكفر ولكنهم لا يلتزمون بها - 00:01:40

فلذلك لم يكفرهم. اهل السنة في هذا الباب. لا يلتزمون بهذه اللوازم. من هذه اللوازم باطلة ان القرآن ليس حجة على العباد ان القرآن ليس حجة على العباد. هذا لازم باطل. نعم. وان كل من اردت ان تدعوه الى الله عز وجل وللإسلام. لكن - 00:01:52 هي تدعوها بالقرآن والسنة بل لابد ان تدعوه بالاصول البدعية او بالطرق البدعية التي ابتلاعها اهل الكلام. نعم. يا انس اطلع في المقدمة في مقدمة المصنف من المقدمة لانها مهمة - 00:02:11

البدعة في ماذا؟ في طريقة. نعم. لأن هذه الطريقة لم يعني الطريقة لم ينتهجهما السلف هل السلف استدلوا على وجود الله بدليل الاعراض والحوادث مثلاً؟ لم يستدلوا على وجود الله بهذا الدليل - 00:02:24

من هذا الدليل له مقدمات اصلاً باطلة في نفسه. هذا الدليل باطل في نفسه. ولو سلمنا بصحته لو سلمنا بصحة هذا الدليل فهذا الدليل لم يوقن به النبي الصلاة والسلام يحتج على الخلق ولم يستخدمه السلف في مناقشة الملاحدة الذين ينكرون وجود الله عز وجل. بل الدليل العقلي في القرآن دليل واضح جداً وسهل جداً. ام خلقوا من غير - 00:02:44

هذا دليل عقلي وسيأتي بمعنى تفصيله في الكتاب مثلاً. وهذا قول في سائر ابواب المعتقد. نعم ان الله عز وجل ذكر لنا ادلة على اصول الاعتقاد وهذه الادلة تكفياناً. لا نحتاج ان نذهب الى ادلة اخرى. وهذه الادلة هم انفسهم يسلمون ويتفقون ان هذه الادلة اثباتها

لا لا يتهيأ للعوام لا يتهيأ لعوام الناس. فلذلك كان الابتداع في باب الدلائل كما سيتبين لنا كالابتداع في باب المسائل نعم لا فرق بينهما تبدأ؟ نعم المقدمة الحمد لله الذي اكمل لنا الدين واتم علينا النعمة الاسلام دينا. وصلى الله على رسوله النبي الامي. الذي - 00:03:24 الله به من الضلاله وارشد به واذانا صمه وقلوب اما بعد ان الله تعالى قد فطر الخلائق كلها على عبادته والاستسلام لامرها. قال تعالى بل له ما في السماوات والارض كله - 00:03:51

انه قانون. وقال تعالى وله اسلم منه في السماوات والارض طوعا وقحا الا ان حكمة الله البالغة اقتضت ان يخص بعض خلقه بالابتلاء ويحملهم امانة الاختيار. لتظهر فيهم اثار صفاتهم بحسب ما يسير اليه حالهم. من الايمان وملازمة - 00:04:23 الفترة الاولى من كفران. يصل ببعض الخلق ومن بنو ادم هناك خلق ليس مكلفين. هم الملائكة الله خص بنبي ادم بماذا بالابتلاء نعم ويحملهم امانة الاختيار. انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال وبين ان يحملن. الى من هي ماذا؟ هي التكاليف. الدين. نعم. لظهور - 00:04:47

في مطار صفاتي واتكلم بها عن حكمة الخلق. لماذا جعل الله عز وجل من الخلق ما هم؟ من هم مكلفون ويتحملون الامانة. انتظر فيهم اثار صفاتهم اثار صفاتاته. هذه الحكمة من حكم خلق الكفر - 00:05:09 يعني ده سوء انت لماذا خلق الله الكفر؟ هذا هو الجواب لظهور فيهم ماذا؟ اثار صفاته اذا لم يخلق الله الكفر كيف سيضعف الاثار صفات العزة والقوة والقهوة والجبروت هذه لا تظهر الا على من كفر بالله عز وجل. لظهور فيما في رصافته. بحسب ما يصير اليه حالي. نعم. اه ماما انا هزه الاية - 00:05:23

انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. فابين ان يحملنها. الامانة هي الدين التكاليف كما قال المفسرون. ما معنى عرضه على هذه مخلوقات. يعني الله عز وجل حمل الدين هذه المخلوقات - 00:05:43 ما بين ان يحملنه واسفون منها. معنى اشتفقن منها خفنا منها ان خفنا من عدم القيام بالتكاليف. فهذه الاية فيها دليل على ماذا؟ دليل ان الجمادات فيها نوع عقل نوع عقل لا يعلم هذا الا الله عز وجل وهذا المعنى موجود كثيرا في القرآن. مثل قوله تعالى مثلا ومؤمن من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسبيحهم. وهذا التسبيح - 00:06:02

بلسان المقال وليس بلسان الحال لانه قال ولكن لا تفهون. لو كان التسبيح بلسان الحال لم يقل لا تفهون انتا كلنا نعرف بلسان الحال ان هذه المخلوقات الجميلات تدل على قدرة الله. فهذا تسبيح حقيقي بهذه الجمالات فيها نوع عقلي. الله - 00:06:24 عز وجل حمل هذه الامانة حمالة الدين فابين ان يحملنها ليس اباء اعتراض على الله عز وجل ولكن اباء خوف. لانه قال واسفون منها. خوف ان تقول بهذه التكاليف وحملها الانسان. انه كان - 00:06:41

كان ظلوما لنفسه عندما عصى الله عز وجل جهولا اي جاهلا صدرت مبالغة بقدر الامانة التي حملها الله الله عز وجل له نعم كان ماذا الارض والجبال؟ نعم. نعم لو حملت الامانة وكانت مكلفة. اه والناس ايضا؟ لا لا افهم ماذا تقصد؟ يعني - 00:06:56 الناس كان تقصد سؤالك يعني لو ان الجبال والارض حملت الامانة كانت ستحاسب؟ هذا هو سؤاله كان الناس لا فهمت سؤالك يعني يقول هل كذلك خير الله الناس؟ لا. الله لم يخيرا الناس. حملها الانسان ان الله - 00:07:25

الله لم يخبرني انه سأل الا هذه الاشياء الا السماوات والارض والجبال نعم اما بنو ادم الله خلقهم لهذه الامانة. لا اختيار له في ذلك ولكن لما حملها الانسان لم يقم كثير من الناس بها. وما اكثر الناس هو اللي حرست بمؤمنين. ويقول ماذا؟ الله حمله امانة الاختيار - 00:07:45

لأنهم مكلفون مختارون عندهم نوع اختيار. نعم حملوا امانة كتير. تظهر فيما اثاره صفاته. لم يجر لهم على الطاعة نعم بحسب ما يصل اليه حالهم من الايمان وملازمة الفطرة الاولى او معاندتها بالكفر. معاندتها بمخالفتها مخالفة الفطرة الاولى - 00:08:05 الكفر مما ان يوفق الفطرة الاولى وهذا معنى قوله تعالى مثلا الله نور السماوات والارض مثلا نور كشكاة فيها المصباح المصباح في زجاجة قال في اخر الاية ماذا؟ نور على معنى نور على نور - 00:08:24

نور الايمان على نور الفطرة نور الوحي على نور الفطرة كما يرى ابن القيم في تفسير الایة نعم فهذا المثل في سورة النور ضربه الله  
عز وجل لنور الفطرة السليمة في قلب المؤمن - 00:08:37

يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه النار. ما معنى يكاد ولو لم تمسسه النار؟ ما المعنى يعني يعني يكاد ان يهتدي للتوحيد حتى ان لم  
يأتي له نار الوحي يا كيلو زيتوها يضيء. الزيت هنا هو النور الذي في قلب المؤمن نور الفطرة - 00:08:53

فالمؤمن الموحد لو كان له فطرة سليمة يمكن ان يهتدي بهذه الفترة الى عبادة الله عز وجل دون الوحي ولكن من رحمة الله عز وجل  
انه لم يؤخذ الناس الا بالوحى. وما كنا معدبين حتى نبعث رسولا. فمن لم يأتيه الرسول لم يحاسبه الله عز وجل على على الفطرة.  
ولكن هناك - 00:09:12

ناس اهتدوا لعبادة الله بالفطرة. كزين بن عمرو بن نفيل في الجاهلية. كقص ابن ساعدة. هناك كان موحدون في الجاهلية. مع انه لم  
لم يأتيهم واحد نعم. فإذا هو يقول ماذا - 00:09:31

بحسب ما يصير اليه حالهم من الايمان وملازمة الفطرة الاولى عندما يأتيهم الوحي. او معاندتها معاندة الفترة الاولى بالكفران. نعم.  
وبني ادم من ده الفريق المخصوصي بالابتلاء. كما قال تعالى. الفاروق المخزون بالابتلاء فقط الجن والانس. بنو ادم منهم. نعم -  
00:09:44

انا خلقناكم لسان من نطفة امشاج من الدليل فجعلناه سمعيا بصيرا.انا هديناه السبيل ان الشاكر واما كفورا لذلك انا هديناه السبيل.  
منعوا الهدايا هنا ارشاد ليس توفيق والهام. لانها لو كان التوفيق والهام كانوا كلهم ماذا - 00:10:07  
شاكر قال انا هديناه السبيل. اي هداية هنا هداية ارشاد بارسال الرسل. فعندما ارسل الرسل اصبح الناس منهم شاهد ومنهم كافور.  
لان الهدایة هنا لو كانت هداية توفيق والهام كانوا كلهم ماذا؟ شاكرين - 00:10:29

نعم لذلك ينفرد بعضهم بين السائل الخلاء بالتخلف عن السجود الاختيار لله تعالى كما قال سبحانه له من في السماوات ومن في  
الارض. والشمس والقمر والنجم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس. وكثير - 00:10:45  
هذا السجود التكليف. السجود الاختياري كثير من الناس يسجدون وكثير حق عليه العذاب. هناك سجود اضطراري ومما الاستسلام  
لله ليس سجود اضطراب معناه الاستسلام. الاستسلام الكوني لله. يعني عندما نقول ان كل من في السماوات والارض الاتي الرحمن  
عبد - 00:11:06

هذه عبودية اختيارية اضطرارية وهناك عبودية اختيارية لهذه العبودية. نعم وفي الایة الاخرى وان كان السجود القهري لا  
يتختلف عنه احد. القهر عكس الاختياري. كما قال تعالى والله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها وظلالهم - 00:11:28  
الغدو والاعصاب كذلك تسجد. هل يستطيع الكافر ان يمنع ظله من ان يكون على الارض عندما يمشي في الشمس لا يستطيع والكافر  
في الحقيقة يسجد لله لكن ليس السجود يعني يعني انه يضع رأسه على الارض لله. بمعنى انه لا يستطيع ان يخرج عنه - 00:11:48  
ما قدره الله عز وجل له. لا يستطيع ان يخرج عن اراده الله. هذا معنى السجود القافي. نعم. فالسجود القهري معناه ماذا؟ انه لا  
يستطيع ان يخرج عن اراده الله الكونية - 00:12:05

نعم ثم ان الله تعالى رحمة للخلق وعذاب الى المتخلفين عن السجود لربه المعاني لمن في ترهيم وخارطهم انزل وارسل الرسل كما  
روى مسلم بسند عن عبد الله ما معنى اذارا - 00:12:15

نظرنا الى المتخلفين اعذر الى انقطع عذرها. قطع عذرها يعني يريد ان يخفى عذرا متخلفين عن السجود لربهم حتى لا يأتون يوم  
القيامة حتى لا يأتوا يوم القيمة ويقولوا يا رب لم يأتنا رسول فلماذا تحاسبنا؟ ها لم تقم - 00:12:34  
من الحجة مثلا ها اعذارا الى متخلفين قطعا لعذرهم. قطعا لعذرهم المعاندين لفطرهم وخارطهم. انزل الكتب يعني لماذا انزل الكتب؟  
قطعوا للعذر وارسل الرسل كما روى مسلم ابن مسعود رضي الله عنه وليس احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك انزل الكتاب  
وارسل الرسل - 00:12:50

وظيفة الرسل. مفهوم المعنى وظيفة الرسل عليهم السلام انما هي رب الناس الى في دارهم وبيان ما يلزمهم من مقتضياتها من توحيد

صاحبہ اتباع امرہ و ما ہی بعض المشاغل یمنعوںی استعمال الوزیفۃ - 00:13:18

لا نقول وظیفا عن العالم وزیفۃ المدرسین. لا احنا مقصودین وظیفة عمل هذه الكلمة لغویة لا حرج هذه الكلمة لنا في اللغة اه  
الوظیفة العامة ليس المقصود بالوظیفة العمل براتب. هذا اصطلاح حادث - 00:13:40

وكان من حکمة الله سبحانه ورحمته ان اید الانبیاء ورسلًا بالایات والبراهین. وعزز دعوة بالحجج والدلال زی قوہ یعنی التي من  
شأنها ان تزیح عن فتن الحجر جمیع الحجاب یعنی - 00:13:55

نعم اذا الله عز وجل وهذا هذه مقدمة مهمة في حسن استدلال دخول المباراة الاستھال من المصنف. ها انه قال ان الله عز عزز دعوة  
الرسل بالحجج والبراهین. من الحجج والبراهین ادلة عقلية - 00:14:16

نعم یعنی ليست الدلالة التي جاء بها الرسل فقط ایات. او ما یسمیها معجزات حسیة لأن هي دي اللي عقلیة خاصة خاتمهم صلی الله  
علیه وسلم عقلیة ظاهرة جدا في ذات النبوات مثلًا - 00:14:32

اصول الاعتقاد وهذا الذي یتناوله الكتاب نعم. وتنفي عن القلوب خبث الشهوت نعم ما الذي ینفع ان یقول لأن الانسان ما بين شبهة  
وشهوة. الضلال اما ان یكون في شهوة واما ان یكون في شبهة. والاعظم هو - 00:14:45

الشبهة. الشبهة تؤدي الى الكفر اما الشهوة تؤدي الى المعصية. الشهوة كشهوة المال شهوة النساء. شهوة الغضب. هذه تؤدي الى معصية  
فالحجج والبراهین تزيل عن القلب الشبهات لماذا شبه الشبهات بالحجج؟ لو لا ان اقف طويلا عند كلمته يعني لكن من باب الفائدة  
فقط. لماذا شبه الشبهات بالحجج؟ لأن الشبهة تكون حجابا على القلب من قبول الحق - 00:15:04

المکشوفة تكون كالستار الذي یمنع من قبول الحق من سماع الحق. وخف الشبهات ان المعاصي وسخ. انما انما الصدقات واوساخ  
الناس. المعاصي وسخ فالخیث وسخ. نعم خبث الشهوت. طب ما العلاقة بين الحجز العقلیة؟ خلاص سیدنا ان الحجج العقلیة  
ستدفع - 00:15:32

الشبهات. طب الماء من لا علاقة بالشهوات يعني ان الانسان اذا یقین اذا زالت عنه الشبهة وصل الى اليقین فاذا وصل الى اليقین لم  
یعصي الله یعنی اذا وصل الى اليقین مثلًا الدلالة العقلیة على - 00:15:52

اليوم الآخر والبعث والجنة والنار. اذا كان عنده یقین بان هناك نار وعنه ادلة عقلیة من الوحي على هذا لن یعصي الله ابدا وادا وقع  
في المعصیة هو بشر سیسارع بالتوبۃ - 00:16:10

نعم بعد ان نقرأ مقدمة سنذهب الى فهرس حتى تعرف الموضوعات تأخذ تصور عن الكتاب الموضوعات التي سیتناولها اه في الكتاب  
یعني؟ نعم نستنقذ العقول من الظلمات باذن الله. وذلك اولا بما جعل في مخلوقات من الدلالة على خالقها. وشهادۃ - 00:16:22  
والوهیتی وكماله وحكمته. وفي ذلك برهان الانبیاء على ما ما یدعون اليه من التوحید والایمان من بعد ثم بما خص به انبیائه من  
الایات القولیة والحسیة الدالة على سر نبوتهم - 00:16:42

وجميع هذه الایات والبراهین والحجج انما هي موقد للفتنه. مذکر لها بما عرفته من قبل وغفلت عنه بعد او نسيته بسبب اجتیال  
الشیاطین. هو یشير بای حدیث کلمة للشیاطین یشیل ای حدیث. حدیث مسلم. ان النبي علیه الصلاة والسلام قد یقول الله تعالی اني  
خلقت عبادي حنفاء على الفطرة - 00:17:00

فجاءتهم الشیاطین فاجتالتهم عن دینهم ای صرفتهم اشتاق لؤی صرفه. صرفته مع دینه اني خلقت عبادي حنفاء فجاءتم الشیاطین  
فاستریتم عن دینه فحرمت عليهم ما احللت لهم. نعم ولما كانت رسالة محمد صلی الله علیه وسلم اخر الرسائلات وخاتمتها وحجة  
الله على عباده الى يوم الدین - 00:17:25

کان لها من الایات والبراهین النصیب الاولی والحظ الاولی وفقا لسنة الله تعالی في تیسیر اسباب الشیء بحسب حاجة العباد اليه.  
رحمة منه وفضلا وكان من حکمة الله تعالی ان تكون اعظم ایاتها باقیة مستمرة - 00:17:55

مبالغة في الاعذار الى من بلغته اذ وقف عليها دون واسطة من حکمة الله تعالی ان تكون اعظم ایاتها باقیة مستمرة موافقة لبقاء  
الرسالة. ومبالغة في الاعذار ای قطع العذر الى من بلغته - 00:18:14

اذ وقف عليها دون واسطة. ما معنى وقف عليها دون واسطة ما المعنى؟ لو ان هناك عبارة غير المفهوم الاول لا نقف عند العبارات يعني اظن اكثر وقتا فمولا لكن لو لم يتضح شيء انت تسألون عنه - 00:18:37

اذ وقف عليها دون واسطة ان يعلمها وقف على شيئا عرفه وقف على شيء ماذا؟ اي عرفه نعم يقول وقوف على الشيء عرفته وقف عليها دون واسطة يعني الله عز وجل بين لنا هذه الحجج - 00:18:49

اتم البيان في كتابه يستطيع اي احد عنده فهمه للغة وفهمه للقرآن ان يستنبط هذه الحجج منها نعم عليها هو حجج وواسع. حجج. نعم. دون وسط نعم. او ان يبين ان يأتي آن ان يأتي عالم يعني الذي الذي - 00:19:05 يفهموا اللغة وعنه شيء من آآتدبر القرآن يستطيع ان يفهم هذه الحجج باسهل طريقة باسهل طريقة. لا تحتاج الى واسطة كما في حجج المتكلمين الصعبة. حجة المتكلمين الصعبة لكي تفهمها. لابد ان تدرس مثلا علم المنطق. لابد ان تدرس علم الكلام. نعم - 00:19:28

من حكمته سبحانه جعلها معلومة بالطريق نفسه الذي يعلم به شره لتكون اوصل الى الالتزام بمقتضاه عبادة الله فلا تقف عند مجرد الایصال الى المعرفة. واضمن ما خصت به رسالة الخاتمة - 00:19:46

جعلت براهينها الكبرى كاملة فيما اوحى الى كما ان من حكمته سبحانه جعلها ها ترجع الى ماذا؟ ها ترجع الى ماذا معلومة بالطريق نفسه الذي يعلم به شرعيه. ما هو الطريق الذي يعلم به الشرع القرآني - 00:20:07 يعني الحجج موجودة في القرآن. القرآن علم الناس شرع الله الحال والحرام وعلمهم الحجج التي يعلمون بها اصول اعتقادهم. علمهم ماذا الحجج التي يعلمون بها ماذا؟ اصول اعتقادهم. نعم هذا - 00:20:24

قوله ماذا؟ جعلها معلومة بطريق نفسه الذي يعلم به الشرع. لتكون اوصل اسم تفضيل. اكثر ايصالا الى الالتزام بمقتضاه من عبادة الله فلا تقف عند مجرد الایصال الى المعرفة. يعني الحجة - 00:20:37

الحجۃ في القرآن لا تجعلك فقط تعرف الحق بل تجعلك ماذا تعمل بمقتضى تجعلك ماذا؟ تعمل بمقتضى هذا الحق وهذا مما خصت به الرسالة الخاتمة ان جعلت براهينها الكبرى ادلتها كامنة - 00:20:55 اي موجودة فيما اوحى الله عز وجل لنبيها والذي اوحاه الله الى النبي ليس قرآن فقط الا واني اوتيت القرآن ومثله معهم قرآن وسنة نعم. بمقتضاه. يعني قد تعرف الحجة - 00:21:12

ولا تلتزم بمقتضاه. يعني مثلا اليهود عرروا صدق نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. لكن هل التزموا بمقتضى هذه الحجۃ؟ ما هو مقتضى الحجۃ؟ الایمان به عليه الصلاة والسلام هل التزم مرتضى الحجۃ؟ الجواب لا - 00:21:30

لم يتذمروا بمقتضى الحجۃ اما ادلة القرآن ادلة عقلية تجعلك باذن الله تعالى اذا وفتك الله عز وجل الى الهدایة. تجعلك تعلم تعلم الدليل على المسألة وتلتزم بمقتضى هذه المسألة لأنها ادلة تخاطب القلوب والفتر - 00:21:44

وادلة تجمع بين الترغيب والترهيب. وهذا اسلوب في القرآن حتى في باب الشرائع. يعني اذكر فائدة ليبين هذا في باب الشرائع في باب الحال والحرام. في ايات الطلاق مثلا عندما يدخل الله ويأتي الطلاق يخلط بين الوعظ وبين ذكر احكام الطلاق - 00:22:03 يقول مثلا ذلك يوعد به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ذلك اذكى لكم واظهر. عندما قال تعالى اذا طلبت النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن اياكهن ازواجهن. الايات تتكلم عن مسألة الطلاق - 00:22:20

ثم قال بعد ذلك يوعظ به. دائمًا الايات التي فيها حلال وحرام ليست اوائل مجردة عن الوعظ انما فيها ماذا؟ فيها وعظ فيها تخويف فيها ترهيب فيها ترغيب بالسواب. نعم. لماذا؟ لتدفع الانسان الى الالتزام بهذه طريقة القرآن في عرض شرعيه. كذلك الطريقة في عرض دالله - 00:22:33

دليل على وصول الاعتقاد كذلك. ليست دلائل مجردة. بل هي دلائل تخاطب القلوب. فيها وعظ فيها ترغيب وترهيب. حتى تؤدي الى ماذا؟ الى العمل بمقتضاه يؤدي الى الالتزام لتكون اوصل الى الالتزام - 00:22:57 بمقتضاه لانه قد يعرف الحق ولا يلتزم به. صحيح؟ من عبادة الله فلا تقف عند مجرد الایصال الى المعرفة. يعني هذه الادلة وهذا

الخطاب من الشرع ليس فقط وظيفته ان يوصلك الى المعرفة بالحكم - 00:23:11

سواء كان الحكم عقديا او حكما فقهيا. انما وظيفته ان يوصلك الى العمل بالحكم. وهذا مما خصت به الرسالة الخاتمة ان جعلت براهينها كامنة فيما اوحى الله الى نبيه. ثم ذكر الحديث نعم. لا النبي عليه الصلاة والسلام. محمد ده مين ده مين ؟ النبي محمد -

00:23:24

عليه الصلاة والسلام.نبي يا نبى نبى الشريعة اول رسالة نبى الرسالة.نبي ها الرسالة.نبي الرسالة رضي الله عنه قال قال رسول الله 00:23:44 صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبى الا واعطى من الآيات ما -

وامن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثراهم تابعا يوم القيمة.كيف نفهم الحديث لماذا قال ارجو ان اكون اكثراهم تابعا لماذا قال هذا - 00:24:03

ارجو ان نكون اكثراهم تابعونا اكثراهم اخر رسالة ولا فيه شبه ولا لا.من الحديث نفسه ما العلة انه اكثراهم تابعا انظر ماذا قال ما من نبى ما من الانبياء - 00:24:18

ما من الانبياء نبى الا واعطى من الآيات ما مثله امن عليه البشر.الآيات ماذا يقصد بالآيات هنا الاتي المعجزات. بسبب ذلك اتباعه. ما وجه عظامها او وجهه للطبيعي انها ليست مقيدة بزمن - 00:24:37

يعني الان كل نبى له آيات. هذه الآيات امن بها من كان في زمانه. فالذى في زمانه بشر محدودون عددهم محدود. واضح قليلون ان الذي يؤمن به ومن كان في زمانه.اما النبى عليه الصلاة والسلام اوتى ماذا - 00:24:59

اما انما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله اليه.وان الوحي هل هو خاص بزمان ام مستمر الى يوم القيمة؟ مستمر الى يوم القيمة. فإذا كان مستمر اليه يوم القيمة فان لي معجزة متتجدة. ولذلك يسمون القرآن المعجزة ماذا - 00:25:15

الخالدة وندعي لبقية ليوم القيمة يعني معجزة بقية لا تفنيها واضح هذا فارجو ان نكون اكثراهم تابعة لان معجزتي باقية بخلاف المعجزات الاخرى فانها كانت خاصة بزمن معين.نعم.نعم.فارجو ان اكون اكثراهم تابعا.لماذا - 00:25:31

ارجو احذف الالف عندك الف ارجو عندنا ترتيبات يبدو انها طبعة قديمة ارجو ان نكون اكثراهم تابعا يوم القيمة. واضح هذا نعم في بين ان البرهان والاعظم الذي خص به من بين الانبياء هو هذا الوحي.وان من شأن ان يهدى به اكثر من غيره من - 00:25:48

ودوامي حجة هنا حجة دائمة ليست خاصة بزمن. طيب هل معنى هذا ان النبى عليه الصلاة والسلام لم يعطى من الآيات الحسية غير القرآن هذا ليس بصحيح هذا ليس مقصوده عليه الصلاة والسلام من حدث بل ان ابن القيم في زاد المعاد - 00:26:10

قال والنبي عليه الصلاة والسلام له اكثر من الالف معجزة حسية.الف معجزة.كان نبوع الماء من بين اصابعه تكثير الطعام شفاء آآآ المريض عندما رد عينه عليه انشقات القمر المعجزات الالهية في السنة لو لو جمعت ابن القيم يرى انها تصل الى الالف معجزة - 00:26:32

نعم موجودات كثيرة في بين ان برهانه الاعظم الاعظم لذلك قال الاعظم. هو له براهين اخرى لكن اقل اعارة بين هذا البر.لان هذه الاخرى اخباره بالمغيبات.ادي ابراهيم ايمن حسي - 00:26:48

نعم برهان الاعظم وما له والوحي الذي جاء به.نعم ولذا انكر الله سبحانه على من طلب الآيات على صدق نبيه عدم الاكتفاء بالقرآن فقال بل هو ايات بينات الذين اوتوا العلم وما يشهد بالياتنا الا الظالمون. وقالوا لولا انزل عليه اية من ربہ قل ان - 00:27:02

الآيات عند الله وانما نذير مبين. او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. ان في ذلك وذكري لقاء المؤمنون. وكفى بالله بيني وبينكم شهيدا. يعلم ما في السماوات والارض.والذين امنوا بباطل - 00:27:28

وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون. ما محل الشاهد من الآية انا انزلنا هذا مصدر مؤول في محل رفع فاعل يكفيه يعني ولم يكفيهم انزالون عليك الكتاب يتلى عليكم.نعم.هم قالوا لولا انزل عليه ايات من رب معجزات. ما دام طلبو المعجزات كان شقاق القمر والحديث في الصحيحين وجاءت - 00:27:48

انشق القمر واجابهما اولياء هذه الآية. وهذه اية عظيمة جدا. لكن الله يقول هذه الآيات العظيمة هي دون القرآن بكثير. القرآن اعظم

من هذه الآيات نعم ودل ذلك على أن من أراد الإيمان - 00:28:12

لم يردهم عنه سوى الطلبة لا التعلق على الهوام. أما القرآن الكافي في ذلك غاية الكفاية. وانه لا رجاء لأحد بعده قال تعالى تلك آيات الله متلوها عليك بالحق وبأي حديث بعد الله وإياته. لا رجاء لأحد بعده في الإيمان. في الإسلام في الإيمان في الإسلام - 00:28:28  
لا أحد يسلم إذا لم ينفعه القرآن. من لم يهتدى بالقرآن فلم يهتدى نعم ثم ذكر الآية تلك آيات الله عليك بالحق.

فبأي حديث بعد الله وإياته يؤمنون. أي حديث يجعلهم يؤمنون إذا لم يؤمنوا بالقرآن نعم - 00:28:55

هذا هذا وكان من أعظم نعم الله تعالى لامة محمد صلى الله عليه وسلم كمال الدين وكماله. عقيدة وشريعة ورضاها لها الإسلام دينا مقوماً. وحلفه لها إلى يوم القيمة. كما قال سبحانه اليوم أكملت لكم دينكم وانتقمت عليكم نعم - 00:29:11

ورضيت لكم الإسلام دينا. ولما كانت سعادة المرأة في الدارين لا تحصل إلا بصحبة إيمانك. ورسوخه في قلبك يكون ذلك إلا بوضوح الدواعي إليه من الحجج والبراهين. فقد اتم الله نعمة بيان ما يضطر الخلق إلى معرفته - 00:29:31

العلم المفصل لخالقهم وبالكون من حولهم. والحكمة من خلتهم والمنتهى ما يسيرون إليه وغير ذلك من أصول الاعتقاد ومسائى وما يتربى عليها من الواجبات. وذلك في آياته القولية المشتملة على البراءة الرافعة. والدلائل اليقينية على - 00:29:51

من من والعمل بمقتضاه ورتب على ذلك الفلاح والسعادة في الدنيا والآخرة بهزء يعني أنه ما من مسألة عقدية اثبتت الشرع يمكن الاحتجاج لها عقلاً إلا وقد جاء دليلاً. واي قاعدة؟ هذه العبارة قاعدة. قال قاعدة. يعني ما من مسألة عقدية - 00:30:12

اثبتتها الشرع. يمكن الاحتجاج لها عقلاً إلا وقد جاء دليلاً عقله في النقل. ليس معنى هذا أن كل المسائل العقدية يمكن الاحتجاج لها عقلاً لابد أن تفهم هذه المسألة ليس معنى هذا - 00:30:44

المسائل العقدية هناك مسائل عقدية كثيرة يمكن الاحتجاج لها عقلاً وهذه موضوع الكتاب الذي موضوع الكتاب. وهناك مسائل عقدية في تفاصيل بعض أمور المعتقد لا يمكن الاحتجاج لها عقلاً. ولكن العقل لا يحيطها. كما قال شيخ الإسلام ماذا؟ الشريعة تأتي - 00:31:01

بحارات العقول ولا تأتي بمحالات العقول ما معنى تأتي بأمر يختار فيه العقل. يتعدد منه لكن لا تأتي بأمر ها؟ يحيط العقل. يحيط أن يقول لا مستحيل. قد تأتي الشباب - 00:31:21

المحارات العقول. الأمور التي من محارات العقول هذه قد لا يمكن الاحتجاج عليها عقلاً. نعم. لكن هذا هي محل ابتلاء. لابد للإنسان أن يسلم بها ويؤمن. نعم اذا هو يقول ماذا؟ ما من مسألة عقدية اثبتتها الشرع - 00:31:36

يمكن الاحتجاج لها عقلاً النبوة كالبعث الجنّة والنار نعم إلا وقد جاء دليلاً عقلي في النقل هذى قاعدة من مسائل عقدية يمكن الاحتجاج لا عقل إلا وقد جاء دليلاً عقلي في ماذا؟ في النقض. علماء من علماء وجهمه من جهمه. وقد يجهله بعض الناس لكن جهمه كانت الدليل العفو - 00:31:54

النقل عدم وجودي وهذا موضوع الكتاب إننا سنبين الأدلة العقلية في النقل آآفي كل مسألة يمكن الاحتجاج لها عقلاً فهمت؟ اذا هو يقول ماذا؟ ليس معنى كتاب يعني ان كل مسائل الاعتقاد بتفصيلها يمكن الاحتجاج لها عقلاً - 00:32:14

يمكن ان نقول فيه ايامنا شيختنا ان هذه الأدلة ادلة الكثيرين انا في ايام يعني متنوعة وهذا من باب ما لا يتم الواجب الا به فوراً. لا لا يمكن ان اقول هذا - 00:32:31

اخونا يقول هل يمكنني ان نقول ان ما يتم الواجب لما كثر الالحاد نعم نحتاج الى الأدلة المنطقية العقلية التي يذكرها المتكلمون. لا نحتاج الى هذا لاسباب كثيرة. اول سبب ذكرته في مقدمة الكلام ان هذا ان - 00:32:53

الكفر كان موجوداً منذ الأزل نعم ولم يرجع للسلف انهم استردوا على الملاحدة في القرون الثلاثة بهذه الأدلة العقلية المنطقية بل ارتدوا عليهم بالقرآن نعم بادلة قريبة من القرآن. يعني حتى اللي بيحتاجوا اليهم بالقرآن. يعني ابو حنيفة مثلاً عندما نظر الى ملحدة. طب هو خاصة المشورة؟ في قصة السفينة - 00:33:07

قال هناك سفينة اتت بتجارة وآآليس معها ربان وكذا قال انت مجنون وقال كيف تقول ان هذا الكون كله خلقاً؟ كيف بدبل العقل من

القرآن؟ ام خلقت من غير شيء وهم الخالقون - 00:33:28

هذا دين عقلي من القرآن. كما ان السفينة لابد ان يكون لها قائد كذلك الكون بودي كلها خالق. هذا يدل عقل من القرآن. فاذا نحن لا نحتاج الى هذه الدالة التي يذكرها المتكلمون لسبعين. السبب الاول كما قلت انها ادلة - 00:33:40

السبب الثاني صعوبة هذه الدالة على كثير وبطان مقدمات يعني دليل الاعراض والحوادث ادى بالجهد ابن صفوان الى ماذا كما تعرفون قصة مناظرته للطائفة السمانية قبل هذا واظنن قبل ذلك آآ في بعض الكتب لو كنتم مع نعم فجاء من صفوان عندما سددنا بالدليل الاعراض - 00:33:53

على اثبات وجود الخالق ادى به هذا النفي والصفات والدليل الباطل اصلا. فاذا هذه الدالة دليل لا يحتاج لها من هذين الوجهين. ان السلف لم يستخدموه القرآن فيه غنية عنها - 00:34:13

وايضا لصعوبة مقدمات هذه الدالة وصعوبتها على كثير من الناس ممكنا نقولها يعني والنتيجة يعني اقل من نتيجة بالضبط بالضبط. نعم. لذلك قال هذا يعني انه ما من مسألة عقدية اثبتها الشرع يمكن الاحتجاج لها عقلا الا وقد جاء دليله العقلي في التقل. علم ذلك من علمه وجهل ذلك - 00:34:25

وان بيان الرسول للاعتقاد غير مقتصر على بيان مسائله. هذه مسألة مهمة. بيان النبي للعقيد عليه الصلاة ليس فقط بيان المسائل انما هو بيان مسائل ودلائل بل هو شامل لتقرير دار ايلي على اتم وجه. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم يذكر لنا فقط ما يجب ان نعتقد دون ان يذكر ادلة عقلية. لا بل ذكر ادلة عقلية وادي الدلة العقلية جاءت - 00:34:44

فكان ادلة نقلية من اها من عند الله. ادلة عقلية من جهة انها مخاطبة للعقل. فتكمل الله سبحانه وتعالى لدينه شامل للمسائل والدلائل. كما ان الرسول للرسالة شامل للمسائل والدلائل. يعني النبي عليه الصلاة والسلام بلغنا المسائل - 00:35:08

وذكر لنا الدلائل عليها. وهذه الدلائل ليست دلائل مقلية فقط نقلية وعقلية. بل هي دلال نقلية وعقلية. نعم وعلى هذا الاتباع في باب الدلال الابتداع في باب المسائل. سواء بالسواء - 00:35:25

متعقل الابتداع؟ معنى متعقل الابتداع؟ يعني ما معنى الابتداع معنى الاتباع اتهام الديانة بالنقص. موجود في هذا الباب. في باب ماذا هذا الباب باب ماذا؟ باب الدلال يعني كما ان الابتداع قد يكون في باب المسائل فكذلك موجود في باب الدلائل. واذا كان الاحاديث في كاملاات الديانة مذموما منها عندها الاعتبار. فكيف به في اصولها - 00:35:41

ما معنى؟ يقول الاحاديث الابتداع في كاملاات الديانة في الامور الفقهية يعني منهيا عنه فكيف في اصولها؟ كيف في اصول الديانة؟ في امور العقائد في ادلة العقائد كذلك الابتدائي يكون اكثر ذمـا. نعم - 00:36:11

حاليا يظهر بعض اعجاز القرآن في بعض العلوم. فلماذا لا نقول مسلا هزا الدليل ايضا؟ اه ظهر على المتكلمين مع حاجته طيب هذا اخونا اخونا يقول لماذا لا نقول ان الدليل المتكلمين هو الاخذ بعلم الكلام - 00:36:27

ظهور لهم فاحتاجوا اليه فعملوا به. كما انا نقول ان الاعجاز العلمي في القرآن ظهر لنا فقلنا به. طبعا هذا القياس ليس ب صحيح. لماذا؟ لأن الاعجاز العلمي هو دليل وبيان - 00:36:50

اكثر تفصيلا لایات من القرآن كان بيانا غير مكتمل عند متقدمين. الاعجاز العلمي ليس هو اتيان بمعنى جديد للایة. انما هو بيان ان هناك ايات معناها مفهوم عند متقدمين. الاعجاز العلمي ليس هو اتيان بمعنى جديد للایة. انما هو بيان ان هناك ايات لا يفهم معناها شيئا ما كان متقدمون يعلموه داخل في الایة. يعني مثلا من احتج بقوله تعالى بل قادرین على ان يسوی بيننا وعلى بصمات الاصابع هل معنى ذلك ان متلقين انهم يفهموا ايه لا فهموا الایة؟ قالوا بل قادرین على ان نسوی بنانه اي ان نرجع اصبعه كذا كان - 00:37:21

كما قالوا في كتب التفسير. فجاء بعض المؤخرين فقالوا هذه الایة قد قد نفهم منها ماذا ان كل انسان له بصمة اصبع مختصة به نعم. هذا المعنى آآ معنى جديد - 00:37:38

ليس معنى ذلك انهم اتوا بمعنى للاية كان مجهولا عند السلف. ده معنى الایة كان معلوما عند السلف. بل ومعنى جديد زائد على على

المعنى الذي عرفه السلف. فهذا المعنى الذي هو الاعجاز العلمي ايضاً مأخوذ من القرآن - [00:37:50](#)

اما علم الكلام كل اصول المبتدعة ليس لها علاقة بالوحى. كل اصول المبتدعة ليس لها علاقة بالوحى من الفلسفة اليونانية. وهذا الذي يقوله في هذه الفقرة. قال وقد اخطأ و قد اخطأ كثيراً من المتكلمين خطأً فاضحاً وضن الدلال المبينا حين نظروا الى النصوص الوحي على انها دلائل - [00:38:04](#)

لا يصح الاحتجاج بها والافادة منها في تقرير الدلائل الا بعد اثبات النبوة واستقرار امر الرسالة يعني بعد ان يؤمن الكافر بالنبوة والرسالة نذكر له الادللة النقلية فقط وهذه الادللة النقلية ليس فيها ادلة عقلية - [00:38:24](#)

لكن في البداية لن نستطيع ان نخاطبها بالقرآن. لا نستطيع ان ندعوها بالقرآن نعم لابد اليوم الاول بالقرآن ويسلم ثم بعد ذلك نذكر له ادلة نقلية فقط نعم لكن في البداية لكي يسلم لابد ان نذكر له ادلة عقلية من علم الكلام. هكذا قال - [00:38:41](#)

نعم وروحه يستجدون البراهين والحجج لدينه. يستجدون يعني يبحثون عن ادلة جديدة. استجد الشيء اي بحث عن شيء جديد. يستجدون البراهين والحجج لدیني من المناهج الفلسفية والطرق الكلامية المنطقية ان اخذوا علم المنطق وعلم الكلام - [00:38:57](#) والفلسفة ليبحثوا فيها ثانى العلوم عن ادلة جديدة نعم فقد فتحت هذه النظرة الكلامية الخاطئة من النصوص باب عظيم من الابتداع في الدلال. ومن ثم في المسائل. لماذا ما حدث ابتلاء في المسائل عندما بتلعب في الدلائل اعطيك مثال واضح واحد قد ذكرته منذ قليل اكرره الان. مثال الاستدلال على وجود الله بدليل - [00:39:14](#)

الاعراض والحوادث دليل الاعراض والاجسام يعني. اه من يصبح هذا الدين بسرعة؟ بسرعة نشرحه بسرعة لمن لا يعرفه لانهم هم يقولون عندما كان الجامي سوف يناقش الصفحة الثمانية الذين ينكرون وجود الله عز وجل - [00:39:40](#)

يمكنون وجود الله عز وجل. قال لهم ويقولون بقدم العالم. قال لهم هذه الاجسام اجسامنا فيها صفات ام لا؟ قالوا فيها صفات. تحتاج الى صفات ام لا؟ تحتاج الى الصفات. فإذا كانت تحتاج الى الصفات لا يمكن ان تكون موجودة بنفسها. لأن الموجد لنفسه يحتاج - [00:39:56](#)

غيري الجسم يحتاج الى ماذا اي الاعراض والاجسام هذا؟ الجسم يحتاج الى صفة. صح؟ نعم. لا يمكن الجسم بدون صفة. نعم. ولا يمكن صفة بدون جسم. يعني لا يوجد مثلاً سواد بدون اسود. بياض بدون - [00:40:14](#)

ابيض. الصفة لابد انها تحتاج الى الجسم. والجسم يحتاج الى الصفة. فإذا والعالم كله فيه اجسام وصفات هذه الطويلة جسم ولها صفات مثلاً مرتفعة وآلونها مثلاً كذا. واضح؟ فكل شيء في العالم ماذا؟ فيه اجسام واعراض - [00:40:27](#)

واذا كان كل شيء في العالم فيه اجسام واعراض وعلمنا ان الجسم يحتاج الى العرض والعرض يحتاج الى الجسم دل ذلك ان الاعراض والاجسام ماذا محدثات فإذا كانت محدثة لابد لها من محدث - [00:40:42](#)

فامنوا بالله. قالوا خلاص نسلم لك ان الان ان هناك الله. صف لنا هذا الله اذا ما هو دليل اثبات الخالق عندهم؟ دليل الاعراض والاجسام. انها حادثة. قال ففكر قال هذا الله لو قلت انا ان له صفة - [00:40:53](#)

سابطل دليل الاعراض والاجسام الذي استدلى بها على وجودي. لأن انا قلت ان الله له صفة. معنى ذلك انها محتاجة لهذه الصفة. كما ان الجسم يحتاج الى الصفة اثبت ذاتاً ليس لها صفات. اذا ما سبب نفي صفوان من الصفات - [00:41:10](#)

انه قال لو اثبتنا الصفات سنبطل دليل الاعراض والحوادث. ودليل الاعراض والحوادث هذا الاعراض والاجسام هذا واكبر دليل على اثبات الخالق عندنا. فهمت؟ فهمت المدى فإذا هذا الدليل الباطن ادى الى نتيجة باطلة. يعني كان الابتلاء لم يكن فقط الابتداع في الدلائل. انما كان الابتلاء في ماذا - [00:41:25](#)

المسائل ايضاً لانه ادى بي الى نفي الصفات مولانا هذا الدليل الباطل المبتدع. الدليل الى مسألة باطلة مبتلى وهي مسألة ماذا؟ نفي الصفات. نعم. قدم هذا الدليل؟ قال هذا الدليل - [00:41:45](#)

هو الدليل الاصل الذي ثبت به وجود الخالق. ولن نستطيع ان ثبت وجود الخالق الا بهذا الدليل. طبعاً هذا الدليل باطل. ليس هذا محل مناقشته. لأن هذا الدليل باطل اصلاً في نفسه. من قال - [00:41:58](#)

ده كل آكل ما يحتاج الى صفة يكون مفتراً عليها. هذا فيه تشبيه للخالق بالمخلوق نعم الله عز وجل له صفات قديمة قدم ذاته.  
الذات المحدثة نعم تحتاج الى صفة محدثة. اما الذات القديمة صفتها تكون قديمة. لا تحتاج - 00:42:08

الي ليس معنى ذلك ان الله مفتق الا صفتني. ان صفتة لازمة لذاته سبحانه وتعالى. طيب اذا هو يقول ماذا هنا؟ يقول فتحت هذه النظرة الكلامية الخطأة الى نصوص الوحي بابا عظيمًا للابداع في الدلائل. ومن ثم - 00:42:24

في المسائل يعني اللي بتلاعب في الدلائل كان الابتلاء في الدليل الاعراض والاجسام هذا ادى الى ارتباع في المسائل بنفي الصفات. نعم ما كان له ان يفتح لو انهم الوحي الالهي حق قدره. لو انهم قدروا الوحي الالهي حق قدر عرفة وزنة الوحي. وان الوحي يكتفى به في بيان الدالة العقلية والنقلية. ما - 00:42:40

في هذا الضلال. نعم الله لانه اذا اثبت الله بيونس فهذا اثبتت لعدم. المعطل يبعد عندما كما قال ابن القيم نعم ان هؤلاء قصر هذا الحكم عن التوقف في الاحتجاج بالادلة السمعية حتى تثبت النبوة على ما كانت سمعي الدالة من الدلال الوحي - 00:43:00

لربما كان وجها ولو جدوا في الانواع الاخرى من الدلائل النقلية الشرعية ما يغنينهم في باب اثبات النبوة وسلموا وسلمت الامة من بعدهم. من شر كثير من البدع والضلالات وقد شارك المتكلمين في هذا اليوم. ما معنى هذه الفقرة؟ ماذا يريد ان يقول يعني - 00:43:27

يقول لو ان هؤلاء اهل كلام قصرروا هذا الحكم. ما هو الحكم الذي ذهب اليه المتكلمون؟ يعني التوقف في الاحتجاج بالادلة السمعية حتى تثبت النبوة. قصر هذا الحكم على ما كان سمعي الدالة من دلائل الوحي - 00:43:47

كلنا دلالة للواحد اصول الاعتقاد منها ما هو سمعي الدالة منهم وعقلية دلالة. هناك ادلة عقلية نقلية. هناك ادلة نقلية فقط. سمعية فقط. نعم. لربما كان لذلك وجه ولو جدوا في الانواع الاخرى من الدائرة للنقلية الشرعية ما يغنينهم في باب اثبات النبوة. وسلموا وسلمت الامة من بعدهم من شر كثير من البدع والضلالات. لكنهم لم يفعلوا هذا. قالوا - 00:44:01

كل الدلة العقلية كل الدلة النقلية في القرآن لا يمكن الاستدلال بها حتى ان بعد حتى ان ثبت الاسلام بالادلة العقلية التي ابتدعنها من علم الكلام المتكلمين في هذا الانحراف بعد البعض هذا فاعل شارك. يعني بعض المنتسبين الى السنة والحديث شاركوا متكلمين في هذا الانحراف - 00:44:22

اخر ذلك حين قصرروا في الاحتجاج العقلي على العقائد اعتمادا على انها امور ثابتة بالنقد فلا داعي للحجاج العقلي في هذا طريق اخر ايضا مذموم بعض اهل السنة بعض المنتسبين للسنة وال الحديث - 00:44:48

قالوا اننا لا نحتاج ان ثبت وصول الاعتقاد بادلة عقلية من القرآن. يكفي ان ان تفهم ان هذا هو دليل يعني مثلاً البعث يكفي ان تعرف ان الله عز وجل نعم آآ قال وآآ ويسترجعونك حق هو قل لي وربى انه الحق البعث - 00:45:06

نعم. قل بل وربى لتبعدن. يكفي ان ثبت ان الله قال لتبعدن. لا نحتاج ان نبحث في القرآن عن ادلة عقلية عن البعث. وسيتبين معنا ان القرآن ذكر خمسة انواع ليست خمسة ادلة. كل نوع تحتوي ايات كثيرة. خمسة انواع من الدلة العقلية على البعث - 00:45:23  
يعني مثلا دليل البدء والاعادة. ها دليل ان خلق احياء الارض بعد موتها. كل هذه الدلة على البعث دليل العبئية فحسبتم ان انما خلقناكم عبئاً العبئية والحكمة. كل هذه الدلة انواع ادلة - 00:45:39

لها ايات كثيرة تتكلم عنها. وهذا ايضا تفسير. من التقصير ان تقولنا لا نحتاج ان نبحث في القرآن عنه ادلة عقلية هذا ايضا تقصير نعم قصرروا في الاحتجاج العقلي على العقائد - 00:45:52

اعتمادا على انه امور ثابتة بالنقل. لأنك علمك بالدليل العقلي الذي جاء في النقل يزيدك ايماناً ويقيناً ايمانك يكون عن تقليد. والا لماذا نقرأ مثلاً في كتب دلال النبوة - 00:46:05

قد يحثناها بيكول لك الكتاب اسمه ابراهيم النبوة الاسلامي العامري انصحكم ان تقراؤه. كتاب مهم جداً نعم سامي العميد. تعرفون اه هذا كتاب براهين النبوة يتكلم عن براهين النبوة - 00:46:20

من جهة مختلفة. من جهة مثلاً ما ورد في التوراة والانجيل. من بشارات بالنبي عليه الصلاة والسلام. نعم من جهة الاخبار بالمغيبات.

من جهة احكام الشريعة جميل جدا هذا الكتاب. نعم شارك المتكلمين في هذا اللي ممكن نقرأه بعد هذا الكتاب. شارك المتكلمين في هذا الانحراف - 00:46:35

بعض المنتسبين الى السنة والحدیس ولكن من وجه اخر وذلك حين قصرروا في الاحتجاج العقلی على العقائد. اذا قلنا ما فعلت احتجاج العقل الاحتجاج العقلی زيادة الايمان زيادة اليقین ها قال ابراهیم قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال ولم تؤمن قال بل ولكن ليطمئن قلبي. اراد ان يزيل يقینه. نعم اعتمادا على انها امور ثابتة بالنقل فلا داعي للحجاج - 00:46:53  
العقلی في اثباته لا داعي للبحث عن الحجة العقلیة في اثباته. طب ما الذي دفعهم الى ذلك؟ ما الذي دفع بعض اهل السنة الى ذلك؟  
قال الذي دفعهم الى هذا؟ هو الذي دفهم الى هذا - 00:47:15

وقابلهم هؤلاء باعتبار الدلائل النقلیة حجة لا تجوز مخالفتها بالتمیز بين العقلی والسمعی من وجوه حجته. حجیته. يعني ما ما ارادوا ان يردوا على المتكلمين الذين لم يعظموا الوحی. فبلغوا - 00:47:25

تعظیم الوحی وجعل الوحی كله نقل كله سمعی. ولم يستغل بالبحث عن الادلة العقلیة في الوحی. نعم نعم؟ موقف سلبي عکس موقف ایجابی موقف سلبي عکس موقف ایجابی نعم. انهم لم يعظموا الوحی. المتكلمون لم يعظموا الوحی في جهة الاحتجاج. نعم - 00:47:44

بحسب حال المحتد المحتاج له والمحتاج عليه. اورثهم بذلك ضعفا في موقفهم. اورثهم اورث من المحدثین ضعفا في موقفهم وتسلطا للخصم عليهم واصرارا من الطائفۃ الاولی على منهج الابتداع. يعني عندما يأتي المحدثون يقول المتكلمين - 00:48:03  
ليس عندنا ادلة عقلية في القرآن هذا يؤدي الى ماذا؟ الى قوة موقف المتكلمين. يقولون اذا انتم لا تستطيعون ان تدعوا الكفار بالقرآن فقط نحن نقول نستطيع ان ندعو الكفار بالقرآن فيه ادلة عقلية كثيرة الى اثبات اصول التوحید - 00:48:23  
وهذا اذا باب عظيم جدا ينبغي ان نتعلمه. هذا هذا مکمن اهمیة هذا الموضوع وهذا الكتاب انك تستطيع بعد ان تفهم هذا الكتاب جيدا ان تذكر لاي کافر تناقضه ادلة عقلية على اصول التوحید من القرآن والسنة - 00:48:38  
من القرآن والسنة. ان تحتاج عليه معناه اليوم بالقرآن. تحتاج عليه بالقرآن. ليس لانه وحی هو اليوم لانه وحی. ولكن لما فيه من الادلة العقلیة كيف نستبط هذه الادلة العقلیة من الوحی؟ نعم. قال اما منهج السلف - 00:48:51

اما منهج السلف فهو وسط بين هؤلاء واولئک وهم يتمسكون بالوحی ولا يتجاوزونه جريا على ميلاد النبوة تباعا يعني. فاستمسك بالذی او حی الیک انک على صراط مستقیم هذا معنی جميل استمسك استمسك - 00:49:05  
ليس ليس امسك استمسك اذیت المبنی تدل على زیت المعنی استمسك بالذی او حی الیک اي تمسك به بقوة استمسك بالذی او حی الیک. معنی ذلك انه لا يجوز ان تبحث عن الحق في غير الوحی - 00:49:27

استمسك بالذی او حی الیک. انک على صراط مستقیم. معنی ذلك ان غير الوحی ليس من الصراط المستقیم. نعم الا انهم يعطون النقلة حقا من الدلالة العقلیة. ولا يحصرون حجیته في الجانب السمعی. فكموا بذلك - 00:49:40

نعم. وهذی من من اظهر من بين هذا شیخ الاسلام في کتبه. نعم شیخ الاسلام في کتبه. ما معنی العقد الصریح معنی کلمة سلیم خالی من الشبهات والشهوات. العقد الصالح يقول عن شیخ الاسلام البخاری ماذا؟ من الشبهة - 00:50:01

والشهوات. لا يمكن ابدا ان يخالف العقل الصریح النکدی الصریح انما يخالف العقل النقل اذا كان عنده شبهة او شهوة يعني عنده شبهة بمخالف النقل في اثبات الصفات لان عنده شبهة ماذا؟ دلیل الاعراض والحدوث - 00:50:24

عنه شهوة يخالف النقل عنده شهوة مثلا شهوة في حب الغناء فيخالف النقل يقول لك لا قوله تعالى ومن الناس من يشتري له الحديث هذا لیدل على تحريم الغناء يخالف النقل اما لشبهة او من شهوة - 00:50:42

اما اذا كان العقل خالی من الشبهة والشهوة لم يكن ابدا ان يخالف النقل الصحيح. ولكن النقل لابد ان يكون صحيحا يعني اذا كان حديثنا لابد ان يكون حديثنا صحيحا اذا خالف الحديث الصحيح العقل الصحيح - 00:50:56

لابد ان ان هناك اشكال في هذا الحديث او اشكال في العقل. العقل هو الذي ليس بصریحه. نعم عنده يعني شبهة وشهوة لا شک

ان عنده شبهة الذي كان بحزم عنده شبهة. انما شبهة النحاس - 00:51:11

انه ضاع في الحديث الوارد. وانه ظن ان الاية التي في سورة لقمان لا تتكلم عن المعاذف. عندها شبهة في هذا الامر لا شك ان هذه شبهة ازالة الشبهة هذا العقل حتى في الفروع في الفقه - 00:51:35

الفقه في في العقائد. نعم. تبين الحق نعم قال كان هناك من هذه الناحية الفرق في مسائل العقدية وفي مسائل فقهية؟ تقصد موافقة العقل للنقل من حيث الاستدلال يعني اشار يعني في المسائل في الاصول كانه يريد ان يشير يعني - 00:51:47  
هناك حكم آآ بدأ المشكلة بسبب هذه هذه الاستدلال المتكلمين آآ في الاصول وفي الفروع. كذلك يعني اذن من حيث الاستدلال يعني نفس الشيء. نفس الشيء. الدلائل الدلائل اللي في الاصول في الفروع مثلا - 00:52:17

نعم اشترطهم في الحديث اشتراط بعض الفقهاء في الحديث شروطا حتى يقبل مثلا ان يعرض على العقل كما يفعل البعض المعتزلة. حتى ان كان في الفروع يردون حديث ان خالف العقد. يردون الحديث والنقل اللي يمكن ان يخالف العقل. الاشكال هو في العقل وليس في النقل - 00:52:33

نعم واضح؟ او ان ان يشترطوا في الحديث شروطا حتى بعض الفقهاء والمبلغين المتكلمين كالاحناثي. ابن القيم نقاشا طويلا في ايام الموقعين. ناقش الاحناف في الشروط التي اشترطوها للعمل - 00:52:51

الحديث مثلا اشترطونا في الحديث هل يخالف الرواية ما رواه لو ان الراوي الصحابي خالف ما روى لا يأخذ بالحديث او ان يكون الحديث اذا كان في معهد به البال وان يكون حديثه ان يكون الحديث مشهورا. لا يأخذون بحديث الاحاد فيما عمت به البال. وهذه اصول عند الاحناف اصول باطلة - 00:53:02

ادي ده دلائل دلائل باطلة ناقشه فيها ابن القيم. طيب قال هذا واني ولن يتكلم بالشيخ عن نفسه قال هذا واني سؤال اخر في الفروع اذا على الشخص على طريقة المتأخرین ان ينتبه لذلك ايضا ينبغي ينبغي - 00:53:19

انه قد يذكر قد يقرأ اصلا مثلا من الاصول عند الاحناف. فيظن ان هذا الاصول صحيح مسلم به. فإذا سلم بهذا الاصول وقع في الخطأ اذا سلم بهذا الاصول وقع في الخطأ. سجد ان الاحنف يردون كثيرا من الاحاديث بحجة ماذا؟ انها مما تعم به البلوى وهي حديث احاد. فابن القيم مثلا في علمه القائل ناقشه - 00:53:42

باننا مقابل واحاديث الاذان. وايه احاديث الاذان؟ وهي في امر تعم به البلوى. الاذان هذا امر يحتاجه كل الناس يعني. قوم البلوى يحتاجه الناس يعني. فرد عليهم في رد كثيرا من الاحاديث كحديث المسراة وحديث احاديث اخرى كثيرة. ردوها بهذه القاعدة عندهم. فإذا لابد الا تسلم بالاصل - 00:54:02

لابد ان تنظر في هذا الاصول. هل هو اصل صحيح ام لا؟ نعم. قال هذا واني هذا ابرح انظر في كتاب الله. وتأمل ما ورد فيه من مخاطبة حق وتوجيهه الى النظر في الحجج يعني لقوم يعقلون لقوم يتفكرنون يتذكرون ان في ذلك العبرة - 00:54:20  
كثيرة جدا. تؤمن بالاعتبار والتفكير نعم وتعجب ما ذلك من من استئثار اهل الاهواء والبدع من الفلاسفة والمتكلمين ومن شايخهم بالانتصار بالعقلانية. هم يستأثروا من التصافي بالعقلانية. يعني استأثر بالشيء اختص نفسه به - 00:54:40

الامام يقول نحن فقط اهل العقل. انتم يا اهل السنة اهل التقليد اهل النقل. وهذا هذا باطل لأن هذا الوصف وصف اعمال العقل هذا وصف ينبغي ان يوصى به اهل السنة اصلا - 00:55:02

اهل السنة والجماعة. وذلك اني ما علمت العقل في كتاب الله وفي الفطرة السوية الا عمظما ممدودا اهله. مذموما فاقده والقادر فيه في هذه الحقيقة الشرعية الفكرية فوق في نفسه ان من التفريح حقا التنازل عن هذا الوصف - 00:55:15  
الصحة من صاحبه الخليق به لمن هو دونه. الخليق به المستحق له يعني لا ينبغي ان تتنازل عن وصف العقل الى من هو دونه الى المعتزل؟ نقول المعتزل اهل عقل مثلا - 00:55:40

لا نقول نحن اهل عقل ونقل لمن هو دونه من المعتزلة واهل البدع. لمجرد ردة فعل قد لا تكون موزونة بالمنهج الشرعي يعني لا ينبغي ان تتنازل عن وصفنا لاننا اهل عقل حتى لمجرد رد الفعل على المعتزلة. المعتزلة يقدمون العقل على النقل ويبلغون النقل. يجعلون

العقل - 00:55:52

على النقل امثال السنة يعملون العقل و يجعلون النقل حاكما عليه. ليس معنى ان اهل السنة يعظمون العقل انهم يجعلون حاكما على النقل بل العقل اذا ابى النقل كاد النقل حاكما عن العقل كالمثال المشهور الذي يذكره شيخ الاسلام. نعم. في كتاب دار التعارف. مثال ماذا - 00:56:11

القاضي العام والمجتهد لمن يعرف المثال اتنا انه قال المثال العقلي وهذا المثال رائع جدا. قال مثال العقل مع النقل لانه كان يريد في دار التعارض ماذا؟ وكتاب دار التعارض اساسا. مبني على ابطال القانون الكلي. القانون الكلي الذي ذكره الرازق. القانون الكلي عند الرازقي انه - 00:56:31

يقول اذا تعارض العقل مع النقل لابد من تقديم العقل خلاص قانون يعني وله اربع مقدمات النتيجة فيه انه اذا تعارض العقل مع النقل لابد من تقسيم ماذا؟ نقله من تقديم العقل ماذا - 00:56:50

لان العقل الذي اثبت النقل. فلو جعلنا النقل حاكما على العقل لكان هذا ابطالا للنقل. لماذا ابطالا للنقل؟ لان العقل هو الذي دلك عليه هذا غير صحيح لماذا؟ لان منزلة العقل مع النقل كمنزلة العافية مع المجتهد - 00:57:01 او المريض مع الطبيب. لو قال لك انت عمي مثلا وانا سألك عن المجتهد فقلت لي اذهب الى محمد اسأله هو مجتهد وهو عالم. فانا دهبت لمحمد سأله نعم ثم بعد ذلك في مرة اخرى انت قلت لي لا تسمع كلام محمد اسمع كلامي انا الذي دللتكم عليه - 00:57:17

هل ساسلم لك بهذا؟ لن اسلم لك بهذا. فانت هو العفو يا محمد هو النقل. فالعقل ينتهي دوره عند الدلالة على النقل. كما ان العميل ينتهي دوره عند الدلالة على - 00:57:34

لا يستطيع بعد ذلك ان يعترض على قول المجتهد. بحجة انه هو الذي دلك عليه كما انه لا يستطيع ان يعترض على الطبيب بحجة انه الذي دلك على يقول لك ان تعرف طبيبا جيدا؟ تقول نعم فلان طبيب جيد. فاما اذهب اليه تقول له الا تسمع كلامي طب اسمع كلامي انا في هذه المسألة - 00:57:44

وبعدين انت اسمع كلامي اهو. لانه دلك علي. اذا مجرد الدلالة على النقل مجرد دلالة العقل على النقل لا تجعل العقل حاكما على النقل نعم فدور العقل ينتهي عند الدلالة على النقل من يكون حاكما عليه بل يكون فاهما له مفسرا مبينا. طيب قال فوقع في نفسه ان التفريط حقا التنازل عن هذا - 00:58:00

الداخلي. طيب. قال بعد ذلك. نعم. هل هناك فرق بين ابن تيمية والرازقي في هذه المسألة يعني هل هو يجيد يعني آآيجيز آآ يعني التعامل بين العقل والنقل - 00:58:21

نعم يقول لك يقول لو وقع الطعام لابد من تقديم العقل. لكن ابن تيمية يقول لا يمكن ان ابدا يقع الطعام. التعارض قد يقع في زهن المجتهد لكن في حقيقة الامر حتى بالتعارض بين الادلة. عندما يذكرون في اصول الفقه باب التعارض بين الادلة. يقول التعارض لا يمكن ان يقع حقيقة لكن قد يقع - 00:58:41

في ذهن المجتهد لكن لا شك ان هناك جمع هناك نسخ وهناك ترجيح هناك طرق يذكرها الاصول. اما التعارض الحقيقي لا يمكن ان يقع في الشريعة بين العقل والنقل ولذلك يقتل شيخ الاسلام قول الفقهاء الذين يقولون ماذا؟ ان هذا على خلاف القياس. تجد هذا كثير في كتب الفقه - 00:59:01

يقولون هذا على خلاف القياس. التيمم على خلاف القياس. بيع المصارعة على خلاف القياس. ها آآقطع يد الجاحد اللي عليه القيس وهذا وليس هناك شيء في الشارع على خلاف القياس - 00:59:22

لان لو قلت ان هناك شيئاً مفروعاً في الشريعة على خلاف القياس القيس هو العقل الصحيح عقل صريح ان هناك شيء في الشريعة على خلاف القياس لكن القيس باطل ولا كانت الشريعة تفرق بين - 00:59:36

متماطلين او تجمع بين مختلفين وهذا باطل. ولذلك ابن القيم كما ذكرت هذا قبل ذلك كثيرا في اعلام الموقعين له باب مهم جدا في

هذا الكتاب. استغرق عشرات الصفحات اكتر من مية وخمسين صفحة تقريبا. في ابطال هذه المسألة. مسألة ماذا؟ ما قيل انه على خلاف القياس. اتى بكل الفروع الفقهية بكل المسائل الفقهية من اول كتاب الطهارة - 00:59:52

حتى كتاب الحدود والجبنات والشهادات التي قيل على خلاف القياس وبين لها ماذا؟ موافقة للقياس عندما يقول التيمم على خلاف القياس كذا وكذا بين دم وفاق القيس ويبين بأن موافقة القيس العقلية - 01:00:12

ولهذا ليس خلاف القياس. واضح هذا نعم وقد كان الصالح رحمهم الله على فتنه وفتنة حين سموا اصحاب العقل البدعي اهل الاهواء والبدع منهم بهذا الوصف الشريف العقلية. ظنا اي بخلا - 01:00:28

يعني السلف لم يصفوا اهل البدع بانهم عقلانيون مثلا ماذا اهل البدع والاهواء لان وصف العقل ليس ذنب نعم ما تلبس به زورا وبهتان اهل البدعة دلالات عقلية حقيقة اهواه. والا ما خالفت الرسالة. قال تعالى قل فاتوا بكتاب - 01:00:45

من عند الله هو اهدي منكم. الذي ميز المصنف في هذا الكتاب يدل على ان هذا الرجل فعلا عنده عمق في فهم القرآن نعم يذكر بشيء الاسلام فيها يأتي بدء ببيانات مناسبة جدا لما يقوله يعني فيها شاهد لما يستدل بها عليه - 01:01:12

والفات بكتاب من عند الله واهدى منها اتبعه ان كنت صادقين فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهوائهم. لم يقل انما يتبعون العقل اوي اوي ومن اضل من يتبع هو بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين. نعم. ان هما يعني الاية السابقة - 01:01:31

نعم؟ قالوا سحران تظاهرا وقالوا ان لكل كافرون قل فاتوا بكتاب. خير منها من التوراة والقرآن من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس. قل فاتوا بكتاب من عند الله واهدى منها اي من التوراة والقرآن - 01:01:54

تتكلم عن ماذا قبل ذلك عن التوراة عن موسى عليه السلام؟ نعم وقد شغلت بهذه المسألة العظيمة اعني غنى نصوص الكتاب والسنة بالدلائل العقلية اليقينية على وصول الاعتقاد ومسائله في هذا الباب منذ وقفت على نصوص الشيخ لشیخ الاسلام البن تیمیة رحمه الله تلمیذ ابن القیم - 01:02:10

تؤكد اهمية هذا الامر وتنبه الى ضرورة ادراك ادراكا تاما. وهم ببنوه لم ينبهوا الى اهميته فقط. بل بيانه على تفاصيل في كثير من كتبهم المقيم مثلا في الصعق المرسلة اه ابن تیمیة في كتبه جراء التعارض وفي غيره - 01:02:39

نعم ببنوه ببيانات شایفين يعني وتصوري بوضوح لفهم منهج السلف والاعتقاد على وجهه ومعرفة حقيقة حقيقة موقفی من العقل والضلال في نفسي ان يكون موضع رسالتی هو هذه القضية. فاستعنت بالله تعالى - 01:02:56

سجلت هذا الموضوع بعنوان الدليل النقلية على وصول الاعتقاد. وقد كان همي اول الامر جمع هذه الوقوف على مقدارها ووجوه دلالتها وبدأت بكتاب الله الكريم. اقف عند كل اية اتأملها. وانظر ما يمكن النحل تحمله من دلالة تحمله - 01:03:20

من دلالة عقلية تستند الى غيرها من البلاع. يعني هو يريد الاية التي فيها دليل عقلي مستقل. لا يحتاج الى ادلة اخرى فيها الدليل العقلی مستقل يکفي في اثبات المطلوب - 01:03:44

نعم ولا تحتاج الى ادلة اخرى قال فان خفي علي شيء منها فان خفي علي شيء منها اي استعنت بالله تعالى ثم بتفاصيل حتى استخرجت من القرآن ادلة كثيرة بحسب - 01:04:00

فيما فهمته فصنفتها وبوقتها على وصول الاعتقاد. التوحيد بانواعه والنبوة والبعث ثم صليت بالسنة النبوية المشرفة وكم كنت كما هو الحال مع القرآن. ولكن نسبة البحث محدودة حالة بتتبع حديث العقيدة من مظانها - 01:04:13

ومن كتب العقيدة ذات ذات المنهج الاثري السلفي. فخرجت من ذلك بنسب طيب الا انه ظهر لي ان في الحاج العقلی في النقل هو القرآن. يعني اكتر الدليل العقلية في ماذا؟ في القرآن - 01:04:38

وجاء في سنة قليل منها ومع ذلك فهو غالب لا يزيد على ما في القرآن ثم تتبعه كتبه ورسائل الاقارب السلفية قدیما وحدیها فاستعرضتها جميعا الا ما ندر منها. واستخرجت منها - 01:04:55

ما يتعلق بموضوع البحث تقریر الدلائل العقلية النقلية وظهر لي بعد جمع المادة العلمية ان البعث لا يتوقف عند مجرد جمع هذه الدلالة. وبيان الدلالة العقلية فيها موضوع الباب الثاني من هذه السنة. بل لابد قبل ذلك من بيان امور منهجهة يتجلی بها استقالل المنهج

الاستدلال العقید عن غيره من المناهج البيئية بها خصائصه ومسالك التي يتمیز بها كما لم يكن من التعريف بمفهوم الدليل العقلي النقلي. وتفسیر القول في معانی كل من الدليل والعقل والنقص. اذا - 01:05:37

الباب الثاني هو موضوع الرسالة الاساسی الذي يظهر من العنوان هو مدى الادلة العقلية النقلية على اصول الاعتقاد. هذا بدأها في صفحة مية مية وتسعین اول مية وتسعین صفحة من الكتاب. يتكلم فيها عن ماذا؟ في الفارق انا ساقرا لكم من الفارق بسرعة هكذا.

اول مية وتسعین صفحة من الكتاب عن اي شيء سيتكلم. في الباب الاول سيتكلم - 01:05:58

الاستدلال العقلي النقلی انا اصول باعتقادی نتكلم عن الدليل العقلي ومکانته الشرعیة. معنی الدليل العقلي. سيتكلم عن غنى النقل ان القرآن غني بالادلة العقلية على اصول الاعتقاد. ويأتي بكلام من العلماء - 01:06:17

يدل على هذا. العلماء حتى من اهل البدع ليس فقط من اهل السنة لان الراضي والغزالی والجویلی نعم افضل على کلام اهل السنة. سيتكلم عن خصائص الادلة العقلية النقلية. نعم - 01:06:30

کلام في هذا انها ادلة تأثیریة ادلة یقینیة ادلة سهلة واقعیة ادلة كثیرة ادلة موجزة. نعم ساتكلم عن طرق الاستدلال العقلي والنقلی. الطرق تتکلم في الباب الثاني عن تفصیل الابواب التي فيها ماذا؟ فيها ادلة نقلیة. عقلیة على اصول الاعتقاد. يعني الابواب التي

سنتکلم فيها في الباب الثاني - 01:06:45

سنتکلم عن او الفصل الاول ادلة وجود الله العقلیة وادلة كثیرة یذكرها في الفصول نعم هذه الادلة العقلیة على وجه الله عز وجل. الفصل الثاني ادلة توحید الربوبیة نعم الفصل الثالث ادلة الكمال والتنزیل. آآ اثبات الاسماء والصفات - 01:07:12

الفصل الرابع ده للتوحید العبادة وجود افراد الله بالعبادة. نعم الفصل الذي بعده هو الفصل الخامس ادلة النبوة نعم ادلة اثبات ان هو الفصل السادس ادلة البعث والجزاء ادی اخر اخر فصل في الكتاب. بنرجو من الكلام. كما لم يكن بد من التعريف بمفهوم الدليل العقلي

النقلی وتفصیل القول - 01:07:30

في معانی كل من الدليل واقسام كل منهم حقيقة موقف السلف من العقل ودلالته ثم بيان العلاقة بين الايمان والنظر العقلي كل ذلك كان لابد من بياني بالتفصیل. قبل الشروع في عهد الادلة. وجود - 01:07:56

جلالتها موضوعات وفصول الباب الاول من الرسالة الذي هو كالتمهید للباب الثاني تشكلت بذلك. خلاص بقی سیتكلم عن طریقته في الكتاب وهذا ليس مهم يعني. نبدأ من الباب الاول الفصل الاول - 01:08:20

الباب الاول الباب الاول الاستدلال العقلي النقلی على وصول الاعتقاد وفيه ستة فصول الفصل الاول الدليل العقیم ومکانته الشرعیة الفصل الثاني على بناء النقل بالادلة العقلیة على اصول الفصل الثالث خصائص الادلة العقلیة النقلیة. الفصل الرابع مسالك الاستبداد -

01:08:41

لا للعقلی النقلی. الفصل الخامس موقف الخلف من الادلة العقلیة النقلیة. الفصل السادس الاستدلال العقلي بين الافرات الفصل الاول ادی للعقلیم ومکانته الشرعیة المبعث الاول الدليل ومراد ومرادفاته القرآنیة في اللغة وفي الاستباح وعلاقة الاستدلال بالعلم. اولا -

01:09:04

القرآنیة في اللغة. الدليل في اللغة والمرشد والهادف. سواء كان امراة وعلامة او ذاکرها والمنبه عليها وهو في عین بمعنی فاعل على المبالغة. فهو دليل بما لديه. دليل على وزن فاعل بمعنی - 01:09:32

بمعنى خير. نعم. تعليم عالي وقدیم قادر ودليل كذلك والمصدر منه دلالة ودلالة بالفتح والكسر افسح قد یسمی الدليل تسمیة للشیء بمسألة على الادلة والادلة والاستدلال هو طلب الضلیل والمذلول هو مقتضی بارین ونتیجته - 01:09:55

وقد ذکر الامام ابن تیمیة رحمه الله ان الامام احمد جوز ان یسمی الله تعالى دليلا كما جاء في الدعاء الذي علمه اصحابه يا دليل الحياة. دلني على تاريخ نعم. دلني على فريق الصادقین. واجعلني من - 01:10:26

عبدک الصالحین. ليس هذا من باب التسمیة. انه من باب ماذا؟ باب الخبر عن الله عز وجل. الحقيقة حیران. حیران الذي لا یعرف

الطريق صحيح مروان الخطيب البغدادي عن الامام احمد رحمة الله انه قال وصول الامام ثلاثة دال وذليل ومستدل. فالدال -

01:10:46

الله عز وجل والدليل للقرآن والمستدل المؤمن وممتنعا على الله وعلى كتابه وعلى رسوله فقد كفر في القرآن استراحة ماذا تقصد؟  
قلنا نعم هذا المعنى لغة الدالة على الشيء والدليل عند الاصوليين اصطلاحا. هو ما يتوصل ب الصحيح النظر فيه الى مطلوب الخبر.  
هذا تعريفه من كتب الاصول. عندما تجد في كتب الاصول تعليم -

01:11:09

الدليل ماذا يقولون؟ ما يتوصل ب الصحيح النظر فيه الى مطلوب خبri لماذا قالوا ب الصحيح النظر فيه؟ لانك اذا نظرت في الدليل نظرا  
غير صحيح؟ لن تصل الى المطلوب نعم وقول المطلوب خبri -

01:11:49

اللي مطلوب خبri ان يأتي من جهة الخبر يخرج ماذا المطلوب الحسي مثلا كعلمك بان النار محرقه مثلا. تحتاج ان تضع يدك عليها  
تحتاج لا تحتاج الى النظر والبحث نعم -

01:12:07

مرحبا اذا الدليل في الاصطلاح ان عند الاصوليين هو هذا تعرفه لكن الوصليين من باب الفائدة ادخلوا في باب في هذا الباب في باب  
اصول الفقه آ شيئاً يؤيد مذهبهم في مسألة الطريق العامة باحاديث الاحاد -

01:12:20

فرقوا بين الدليل وماذا والامارة. اه. ها قالوا الدليل غير الامارة. اما اهل السنة لا يفرقون بين الدليل والامارة. ولذلك انظروا هنا قال  
ماذا؟ قال انظروا قال اما ما ورد لفظ الدليل في القرآن فانما جاء مرارا به الامارة. الدليل هو الامارة هو العلامة. اما الاصوليين عندهم  
الدليل ليس هو الامارة. الامارة عندهم هي ما ثبت -

01:12:35

اما الدليل ما ثبت متواتر. فهمت؟ فالمتواتر انهم يسمونه دليلا. والاحاديث يسمونه ماذا يسمونها اماره لا يسمونه دليلا ولا فرق بينهم  
نداء للصناع انتم تعلمون ان اكثر كتب الاصول كتبها شاعرة متكلمون. في العقيدة -

01:12:56

هو انتا هذا هو. نفس التعريف. بيتوصل ب الصحيح نظر فيه لمطلوب الخبر. لكننا لا نفرق بين الدليل والامر. المتكلمون هم الذين فرقوا  
بين الدليل والامارة على مذهبهم في انكار احاديث -

01:13:15

اه حديث العقيدة. نعم كما جاء الفعل منه مرادا بالهداية والارشاد ولم يرد له الدليل في القرآن مرادا بایمان يثبت العقائد. وانما عبر عن  
ذلك بالبرهان والحججة والسلطان وال بصيرة والالية والبيبة. وهي كلها تتضمن معنى الدليل. وبعضاها يزيد في المعنى على مدار الهدایة  
والارشاد. بحسب -

01:13:32

اشتقافي كما ان بين بعضها فروضا يحسن التنبئه اليها. سيف سيفسر لدينا الفاظ يعني البرهان والحججة والسلطان والحججة الفاصلة  
البيبة ويعتبروا فيها فيه وصف الايضاح والبيان. ولهذا جعل خاصا بالقطعين من الدلة. وفي الحديث وصدق البرهان -

01:14:00

الصدق برهان يعني لماذا دليل ظاهر جدا دليلا قطعيا على ايمان صاحبها. لأن المال هذا من اكثر ما يحب الانسان وتحبون المال حبا  
جما. صدق برهان على ايمان صاحبها يعني. نعم. حجة خاصة -

01:14:23

فاصلة تفصل بين الحق والباطل. يعني عندما يتصدق نقول صدق برهان لماذا لانها فصلت بين الایمان والتفاق. كونه تصدق هذا دليل  
على نعم صدق برهان اي حجة لصاحبها يوم القيمة على صدق ايمانه -

01:14:36

مثل فالبرهان اوقد الدلة وهو الذي يقتضي الصدق لا محالة اوكت اقوى اكتها تأكيدا اسم تفضيل الحجة البرهان قال الازهري انما  
سميت حجة لانها تمحى اي تتصدى. لأن القصد لها ويلين. هذا معنى جميل. لماذا جمعت الحجة حجة -

01:14:55

من قولهم الحج الحج والقصد انه يقصد اليه يذهب اليه. نعم وذكر ابن فارس ان الحاء والجيم اربعة اصول. اولها القصد قال ممكن ان  
تكون الحجة مشتقة منها. لانها تخسر وبها يقصد الحق المطلوب. انتم تعرفون طريقة ابن فارس مقاييس اللغة. ابن فارس له ماذا؟  
لغوي -

01:15:25

هو ان كل الاشتقاقات لها معنى واحد. او معاني نرد لها الفروع يقول لك مثلا الحجة المادة تحول قبلة اربعة اصول اربعة معاني يعني  
مین هيقصد ومنها كذا وكذا. مثلا يقول لك مادة الجيم والنون والنون. لها اصول من الخفاء. مثلا فالملجنون -

01:15:50

عقله مختفي والجن سمى الجن لانها مختفي لا تراه. والجنين جنinin انه في بطن امه وهكذا. نعم. فهو آفكرة مدى فكرة الاشتقاقة

الاكبر. ان الاشتقاء الاكبر لو معاني وكل ما كان مشتقا من هذا الاشتقاء الاكبر يراجع لهذه المعاني. الجنة تدخل في هذا لأن الجنة فيها اشجار ملتفة تخفف من دخوا فيها وله - 01:16:12

الحادي عشر، رمضان، ١٤٣٥ هـ - ٢٠٢٤ م 01:16:34

والملحد من الحجاج ورجاء ومحاجة. قال الأزهري قال حاجته حاجه حجاجاً ومحاجتاً حتى حججته أي غلبت بالحجج التي ابنيتم. غلبت بالحجج التي ذكرتها اذيت بها ذكرتها يعني. نعم. السلطان؟ السلطان تدل مادته في - [01:16:51](#)

القوة والقاعة والسلطان عن العرب الحجة. ولعل ذلك لأن تتسلط على النفس. وتقهرها على الخضوع لها والتسليم كما ان السلطان يقهر من تحته. سلطان الملك يقهر من تحته. وبين مناسبة هذه الالفاظ؟ هو الان يقول كان يتكلم عن معنى الدليل - [01:17:11](#)  
صح احنا بنقل عنوان الكتاب ما هو عنوان الكتاب؟ الادللة العقلية النقلية على اصول الاعتقاد. فجرنا الكلام عن معنى الدليل. يقولوا لنا معنى الدليل في اللغة والاصطلاح. ثم اتكلمنا عن الالفاظ - [01:17:31](#)

التي تشبه المرادفات الدليل. من مرادفات الدليل ماذا؟ البرهان الحجة السلطان نعم؟ ولا يجمع السلطان بمعنى الحجة وإنما يجمع بمعنى السلطان الملكي. قال الزجال والسلطان إنما سمي السلطان وانتقاء السلطان من الصليب. والصلب ما يضاهيه - 01:17:41

ومن هذا قيل للزيت ومن هذا الاشتقاء الذي اشار اليه الزجاج ينحف وصف الوضوح والظهور في تسمية البنين سلطاناً. نعم. ام

الله تعالى عندكم من سلطان بهذا - 01:18:23

وجاء في لسان العرب ان ابن عباس رضي الله عنهم قال كل سلطان في القرآن حجة البصيرة. ايضا من معاني التي جاءت معنى الدليل البصيرة. حجة برهان سلطان بصيرة معناها راجع الى الموضوع. ولهذا اطلقت على البرهان والحجۃ. كما اطلقت على ما يعتقد عليه، ما يعتقد - 01:18:40

وقد وصف الله تعالى القرآن بأنه بصائر كما في قوله تعالى الآية هي العلام وسميت معجزات الانبياء ايات لانها علامات على صدقهم.  
كما سميته الآية القرآنية اية للـ: علـ دـ 01:19:05

البينة هي وصف للإvidence مأخوذة من قولهم بان الشيب وابانا اذا ابتدح وانكشف هو خائن ومبين البينة الدالة الواضحة عقلية كانت او محسوسة وهي وصف يتناول كل ما يدل على الحق ويبينه من علامة منصوبة او اماراة او دليل امين - [01:19:25](#)  
ولهذا من الحجة ان ادلة العلمية التي يعقلها القلب وتصنع بالاذن اما البينة فالغالب ان تكون وصفا للإvidence كما في قول الله تعالى سلبني اسرائيلكم اتيناهم من ايته - [01:19:52](#)

وقوله تعالى ولقد اتينا موسى تسع آيات وفاندة هذا التفريق بين البيانات والحجج تقرير عدم اجابة الكفار في طلب الآيات الحسية. لا يعني عدم قيام الحجج ونزول البراهين. بل انها لم تزل متابعة - 12:20:01

يُتلو بعضاً وهي كل يوم في مزيد وتنوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أكثر ما كانت. وهي باقية إلى يوم القيمة نعم. وبهذا استعراض لرسم اشتقاء الالفاظ القرآنية المعبّر بها عن - 01:20:33

السمعية والعقلية والحسية كفروا لنا الحكمة في ايثارها على لفظ كان القرآن لم يستخدم لفظ الدليل بمعنى هذا؟ انما يستخدم لفظ البينة والسلطان والبرهان وهي تتضمن الوضوح والظهور والبيان والانكشاف والاستقامة والقطعية وتسليط على النفس ورضوان.

الآخر.. فهمت - 01:21:21

انا من حسن اختيار الالفاظ القرآن للالفاظ نعم نعم. من رغم واسبرها. اه. اجبره على القبول له. وبهذا الاستعراض اه استعراض يعني. استعراض فكر. استعرض يعني وذكره. هم. ذكر الان فيما سبق - 01:21:42

من صفحات معاني البينة والحججة والسلطان وقد اشار بعض الباحثين الى انه يمكن ان يكون من اسباب ذلك ان لذ الدليل قد يستعمل في غير الدلالة الروحانية في الدلة الظنية يعني - 01:21:58

ثانيا الدليل في الاستيلاء. عرف الدليل استيلاحا بأنه ما يلزم من العلم به العلم بالشيء الآخر التعريف يمثل القادر المتفق عليه بين معرفيه من اهل الكلام والمنطق اما عند الاصوليين يعرفون التعريف الذي ذكرت. نعم - 01:22:18  
وفي تبييه الى خاصة الدليل التلازم بينه وبين مبلوله. اذ هي الطريق الذي يكون منه وصول المستدير الى مقلوبه يعني بالدليل الالم بشيء اخر اذا علمت اذا به انت اذا علمت - 01:22:42

قوله صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل محتمل نعم هذا هو الدليل هل انت شيئا اخر ما هو وجوب غسل الجمعة؟  
علمت قوله تعالى اقيموا الصلاة اذا علمته علمت ماذا؟ وجوب اقامة الصلاة. فهمت؟ نعم - 01:23:05

وكل ما استلزم شيئا كان دليلا عليه. وما لم يكن قمة التلازم فانه لا يكون دليلا. كل ما استلزم شيئا كان دليلا عليه يعني مثلا النار اذا وجدت الحرارة او الحرق هذا دليل على النار. فالاحراق دليل على النار لأن الاحراق - 01:23:23

يلزم منه وجود النار. نعم. وسبيل العلم بوجه الدلالة في الدليل انما هو السبيل العلمي بوجه لزوم لازم للملزم ليس الا. نعم. سبيل العلم الواجب لنا في الدليل هو سبيل العلم بوجه لزوم اللازم للملزم ليس الا فقط - 01:23:42  
يعني الان يلزم من ان الله قال اقيموا الصلاة يلزم من هذا ان الصلاة واجبة يلزم من انك وجدت احرقا ان يكون هناك ماذا؟ نار. علاقة التلازم معروفة هي علاقة دلالة الشيء على امر خارج عنه لازم له. صحيح - 01:24:00

عوارض التلازم. هل معنى قولي ماذا؟ انما هو سبيل العلم بوجه لزوم لازم للملزم ليس الا. نعم وحيث اشتمل التعريف السابق على مرادنا عند الجميع. لم نكن بحاجة الى ذكر الاراء المختلفة فيها فيما هو ان يقول لن نطيع - 01:24:15  
يعني في ذكر الاراء المختلفة في تعريف الدليل اصطلاحا. نعم. وبعض المتكلمين يخص اطلاق الدليل بما يفيد اليقين. هو ده المسألة التي تكلمنا عليها الان يسمى ما يفيد الظاهر علامة وهذا الاستياح وتفريق المخالف للمعروف عن اهل اللغة من التسوية بينما - 01:24:32

وما يجب اليقين في تسميته دليلا. واضح؟ لا فرق اذا بين الدليل والامر. نعم. كنا متكلمين ارادوا ان يفرقوا هذا التفريق حتى يؤيدوا مذهبهم في ماذا لترك احد الاحاد في العقيدة. نعم - 01:24:52

ولعل هذا التفريق جاء موافقة لما عليه المتكلمون من تقديم العقد على النقد. ليكون اطلاق اللفظ الدليل خاصا لأن اكثر السمعيات احد اكبر السمعيات من السنة يعني. احد ليست متواترة - 01:25:07

نخصه بعضهم بما يرشد الى معرفة الغيم عن الحواس. وما لا يعرف باضطراره وهذا تضييق لمفهوم الدليل لا داعي له. فان معرفة الله تعالى دروبية عند اكبر الناس. ومع ذلك كل شيء يدل عليه - 01:25:30

وسيأتي ان شاء الله نتمنى الله تعالى جعل الشمس دليلا على الظل مع وقوعه تحت الحواس. يعني برضو معرف الدليل بأنه ماذا قال قص بعضهم بما يرشد الى معرفة الغائب عن الحواس وما لا يعرف بالتراث. الامور الضاربة اخرجوه عن كونها دليل. وهذا ليس بصحيح - 01:25:48

لان مثلا وجود الله عز وجل امر ضروري في الفطرة نعم دليت الشمس على الظل امر ضروري بالحس اما الاستدلال الذي هو النظر في الدليل فقد عرف الصاحب التلخيص المحصل نحصل بأنه الانتقال من امور حاصلة في الذكر الى امور مستحسنة من المقاصد - 01:26:08

طيب انه ترتيب مقدمات الدليل وعرفوا الایجي بأنه الفكر الذي يطلب به علم علم او علم او غلبة ظن والظننيات ثالثا علاقة الاستدلال بالعلم يريد المتكلمون عادة في مصنفاتهم سؤالا عن الاستدلال هل يفيد العلم او - 01:26:33

وكثير منهم يقول ان النظر مضاد للعين مع قوله انه مستلزم له ويقع في للتناقض منزوم الشيخ لا يكون مضاد. طيب علاقة الاسلام بالعلم ي يريد المتكلمون عادة في مصنفاتهم سؤالا عن - 01:27:01

مول الاستدلال. الاستدلال هو النظر في الدليل. معرفة وجه الجنان من الدليل. هل يفيد العلم؟ هل الاستدلال يفيد العلم ام يبطل العلم؟ كثير منهم يقول ان النظر في الدليل الاستدلال يعني ما لکش محل استدلال. مضاد للعلم. مع قوله انه مستلزم له. هذا تناقض. كيف يكون النظر مضاد للعلم؟ وكيف يكون - 01:27:20

ملتزما له لأن اذ ملزم الشيء لا يكون مضادا له. بل ملزم الشيء يكون موفقا وليس مضادا له تحقيق جواب هذا السؤال كما يقول شيخ الاسلام ان النظر نوعان احدهما النظر الطلب هو النظر في المسألة التي هي القضية المطلوب حكمها ليطلب - 01:27:42 فالناظر هنا ينظر في المطلوب حكمه هل يظفر بدليل يدل على حكمه او لا يظفر؟ مثلا هو يريد ان يعرف حكم غسل الجمعة. نعم فيبحث هل يرتفع دليل يدل على حكمه او لا يظفر؟ كطالب - 01:27:58

الضالة الشيء الضائع يعني والمقصود قد يجده وقد لا يجده هذا النظر هو الذي لا يجامع العلم بل يضاد لأن الناظر هنا طالب للعلم بالقضية. ولو كان عالما بها لم يطلب العلم - 01:28:12

ان ذلك تحصيله حاصل. ما معنى الاول؟ النظر الطلب؟ النظر الطلب خلاصته خلاص كلام شيخ الاسلام. ان الناظر جاهل بالامر. مثلا شخص سيبحث عن شيئا ضائعا يبحث عن شيء ضاع ويريد ان يسدها على وجود هذا الشيء الضائع بعلامات - 01:28:28 يسأل الناس مثلا يبحث عن اثر هذا الشيء مثلا ان كان حيوانا يبحث عن اثار اقدام الحيوان؟ نعم. هذا النظر الطلب مضاد للعلم. صحيح مضاد للعلم مضاد للعلم. لانه لو كان عالما ما مضى. لانه لو كان عالما ما احتاج الى النظر. لأن نظر العالم تحصيله حاصل - 01:28:46

تحصيله حاصل يعني بحث عن شيء هو موجود اصلا اذا النظر الطلب كما يقول شيخ الاسلام ماذا؟ ها مناقض للعلم يضاد العلم. هذا معنى قوله في هذا النظر هو الذي لا يجامع العلم. لا يجامع العلم يعني لا يوافقه بل يضاده. طيب النظر الاستدلالي - 01:29:04 هو النظر في الدليل والعلم به. المستلزم للعلم بالمدلول عليه فإذا تصور الدليل فهم الدليل فيما صحيحا. وتصور استلزماته للحكم على الحكم هو تصور الحد الاوسط المستلزم لثبت الاقرئ للاصغر - 01:29:23

هذا عند المنطقة ساقول كيف هذا مثل من يعلم ان الخمر حرام وان كل مسکر خمر فيلزم ان يعلم ان كل مسلم حرام. عندنا مقدمتان ما هم المقدمتين. المقدمة الاولى خمر حرام. المقدمة الثانية. كل مسلم. النتيجة - 01:29:37

ان كل مسلم حرام. وان النظر هو ترتيب المقدمتين في النفس. وهذا النظر هو الذي يوجب العلم ولا يضاده خلاصة الكلام ان النظر نظرا نظر طلبي ونظر استهدائي مسألة منطقية قليلة. النظر الطلب نعم يضاد للعلم - 01:29:55

لان صاحب النظر الطلب يطلب العلم عن شيء يجهله. والذي يطلب العلم عن الضالة النظر الاستدلالي قال هو النظر في الدليل والعلم به المستلزم للعلم بالمجنون عليه. كالان العالم عندما الانسان الذي ذكره - 01:30:15

يعلم ان الخمر حرام وان كل مسکر للحرام نعم فهذا النظر لا يضاد للعلم. هذا النظر ماذا؟ النظر الى استدلال هذا لا يضاد العلم. قال وهذا النوعان - 01:30:32

الادب الطالبي والنظر الاستدلالي. للنظر العقلي مثالهما نظر العين هذا مثال جيد. مساء الفل شيخ الاسلام. يقول النظر طلبي والنظر الاستدلالي كنظر للعين كرؤية العين فإنه نوعان التحديق لطلب الرؤية. فهذا بمنزلة تحديق القلب في المسألة ليعلم حكمها - 01:30:45

وقد يحصل معه العلم وقد لا يحصل. ولا يكون طالب العلم حين الطلب عالما بمطلوبه. كما ان المحقق لا يكون رأيا لمراهدة حالة تحديق الاول التحديق لطلب الرؤية. هذا هو يساوي ماذا - 01:31:06

يزود النظر طلبي. يعني الان انت مثلا شخص يأتي من بعيد جدا شخص بعيد جدا وانت تظن انه فلان فانت تتذكر فيه جيدا. قد تحصل العلم بأنه فلان وقد لا تحصل. واضح هذا؟ هذا نظر طلبي. طب النظر الاستدلالي؟ قال الثاني نفس الرؤية - 01:31:21

بمنزلة رؤية الدليل كترتيب المقدمتين ان الذي ذكرناه قبل ذلك كل ما وصل الخمر وكل خمر حرام فكل مسلم حرام. والظفر بالحد الاوسط فهذا يوجب العلم كما توجب رؤية العين العلم بالمرئ. نفس الرؤية هذه رؤيتك لمحمد. ان اعلم انك محمد - [01:31:39](#)  
ولكن عندما اتأمل فيك لارى تفاصيلك هذا هو النظر ماذا؟ النظر الاستبدادي ولا حاجة. فالنظر للاستدلال يوجب العلم والنظر للطالب لا يوجب العلم. هل المسألة منطقية يعني لا تعنينا كثيرا - [01:31:57](#)

نعم طيب ان نقرأ شيء منحى الثاني تعريف العقل تعريف العقل ومكانته وموقعه من مصادر المعرفة. اولا تعريف العقل في اللغة وفي الاسلام ودوره في معرفة التعريف اللغوي العقل في اللغة مصدر عقل يعقل يقول عقلتم بغيرا اعقله عقلا واصل معنى - [01:32:10](#)  
الحبس والمنع لماذا؟ معناه ماذا؟ ربطته واسكته نعم وسمى اكل الانسان عقلا لانه يعقله اي يمنعه من من التورط في الحلقة كما يعقل كما يعقل العقال اه ضعيف نعم كما يعقل العقال البعير عن ركوب رأسه - [01:32:34](#)

هذا كما سمي عقل الانسان حجرا لانه يحذر عن فعل ما لا يليق وكما سمي نهايا لانه ينهى عما يضره. النهي نهي لي瀛ني منكم اولي الاحلام والنهي العقول لماذا - [01:33:01](#)

قال لانه ينهى عما يضره. فكذلك العاقل يأكل الانسان عن مشابهة الحيوان. ويقال يعني يمنعه يعني. يعقل يعني يمنعه عن مشابهة الحيوان رجل يعقل عقلا اذا كان عاقلا. ويدبر المصدر منه على ما اقول. ولهذا يقال ما له معقول اي عقل. والمعقول - [01:33:19](#)  
ايضا ما تعلقه بقلبك وقيل ان من المعقل وهو الملجم. فكان الانسان يتلجم اليه في احواله. ولم ترد مادة العقل في الا على صيغة الفعل وورد من مراد مراد مرادفات الحزب والنهاء وقد اشرنا الى ما معناهما. كما ورد له في الالباب في عدة مواضع - [01:33:41](#)  
وهو خالص الشيء ونقاوته ان الشيء النقيمة خلاصة الشيء ونقاوته نعم وسمى العقل لها كما يقول زبيدي لانه خلاصة الانسان او انه لا يسمى ذلك الا اذا خلص من الهواء - [01:34:09](#)

الاوہام وعلى هذا هو اخص من العقل كما جاء ذكر الاحلام بمعنى العقول والالباب في قوله تعالى ام تأمرهم احلامهم بهذا في عقولهم يعني نعم. التعريف الاستباهي تعددت مسميات العقل بحسب استعمال هذا اللفظ الا ان هذه المسميات لا تخرج في في معانيها عن الاصل اللغوي - [01:34:28](#)

وفيما يلي تفصيل هذه المعاني يستعمل العقل بمعنى غزير الغريرة مثل فطرة. الغريرة مثل الفطرة المدركة. الفطرة التي تدرك بها الاشياء تميز بها الاشياء التي جعلها الله تعالى ميزة الانسان على سائر الحيوان. التمييز بينما يضر وما يفعله. نعم. وهي التي يفقدتها الالمانى - [01:34:54](#)

يعني ويسقط بفقد حoinة ويسقط بفقدتها التكليف الشرعي عن الانسان. وقد جعل الحارث المحاسبي. الحارث المحاسبي كان مقارنا للامام احمد وكان متتصوفا وكان الامام احمد ينكر عليه ويحذر منه لكنه كتب اسمه مایة العقل. مية العقل يعني ماهية العقل يتتكلم فيها عن - [01:35:24](#)

حقيقة العقل يعني نعم وقد جعل الحاسب لمحاسبي هذا المعنى هو المعنى الحقيقي للآخر. وانما يطلق العقد على غيره من المعاني مجازا عن المعارك الفكرية والعلوم التربوية التي يشترك فيها الجميع العقلاة. كالعلم بان الكل اكبر من جزءه. وان - [01:35:45](#)  
لا يجتمعان وان الحادث لابد له من محدث. وهذا المعنى هو المراد بقول القائل في حكم الشرعية على الشيء المال هذا ممتن او هذا واجب عقلك او هذا ممكن عقلا اي ان هذا الانتفاء او الوجوب والامكان هو ما لم يعلم امتناعه - [01:36:08](#)

ولا وجوبه معلوم في النفس علما ضروريا. لا يحتاج الى دليل يثبته. لأن كل دليل مهما بلغت يقينه يقينيته فانما يستند الى هذه العلوم الضرورية الاولية فإذا انتفت لم يصح شيء اصلا - [01:36:28](#)

وهذان المعنيان من معانى العقل فكريان كبير. ما هم المعنيين العقل بينه الغريرة المدركة. والمعنى الثاني العقل بأنه يعبر بالعقل لأن المعارف الفطرية والعلوم الضرورية يجتمع فيها جميع العقلاة. هذه امور بدائية لا يحتاج الى - [01:36:48](#)

لا تجعل النقاش فيها الحرف لابد له من محدث. فعندما تناقش الملحد مثلا فالملحد فاقد للعقل الملحد الذي يدعى انه عاقل هو فاقد للعقل لماذا؟ لانه ينكر امرا بدائيها. هو ان الحادث لابد له من محدث - [01:37:07](#)

فكيف يقر بان الكون حادث وليس له محدثة؟ نعم وهذان المعنيان من معاني العقل الفكريان يشتر� فيهما جميع العقلاط على حد سواء يتم التفاوت فيها بينهم. اذ النقص فيها درب من الجنون. ينزل بالصاحب عن رتبة العقلاط. يعني المعنى الاول والثاني -

01:37:22

والغريزة المدركة التفريق بين الضار والنافع والتسليم من امور البديهية الضرورية. هذان المعنيان العقول تتساوى فيهما اما المعنى الثالث انا قلت تفاوت هو ادراك المعرف النظرية فهم هذا انا قلت اتفاوت فيه. نعم. العقل هو الذي فضل الله تعالى به الشقين على اهل الارض. وهو محل التكليف والامر -

01:37:47

وبه يكون التدبير والتمييز يطلق العقل على ادراك المعرف النظرية وما يستخاض من التجارب الحسية. ويدخل في هذا ما اسماه الحارت المحاسبي فهم اراد بذلك اصابة العاقلة المعنى الصحيحة لكل ما يسمعه في امور دينه او دنياه -

01:38:10

ولكل ما يدرك بحواسه فيدخل في ذلك فهم ما في القرآن وسائل كتب الله تعالى من الموعظ والآيات البييات كما في قول في قوله تعالى ان اهل الكتاب يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما هم يعلمون -

01:38:32

تثبت انهم عاقلوك اي فهموا معناه وادركوه وان كان خالفوه وكفروا به هذا المعنى من الاخ ويطلق ويطلق بعض العلماء على هذا المعنى من معاني العقد العلم. كما ذكر الاصفهاني في كتابه الحجة. ثم -

01:38:51

مقارنة بينه وبين العقل بالاتفاق الاول مفضلا العلم عليه. اراد بذلك ان يقرر ان دين يدرك بالعلم لا بالعقل. نعم المعنى من معاني العقد هو الذي يسمى القاصر فيه غنيا وجاهلا واحمق. هو معنى الثالث هو ادراك المعرف النظرية. من -

01:39:13

هذا يسمى جاهل او او غبي او احمق نعم. ولا يسقط التكلف عنه بخلاف المعنى الاول هو المعنى ماذا؟ الغريزة المدركة. المعنى الاول كان مجنونا خلاص سقط التكليف اما هنا لا يسقط عنه التكليف. نعم. والعقل بهذا المعنى اخص من العلم والمعرفة. لأن الصاحب يعقل ما علمه فلا يدعه -

01:39:39

بعده اهون من بعد. فاول ثم المعرفة ثم العلم ثم العقل ويطلق العقد على المعاملة بمقتضى العلم. وهذا المعنى هو الذي نفاه الكفار عن انفسهم بعد دخولهم النار. كما اخبر الله تعالى عنهم بقوله -

01:40:00

قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. وهو المراد في قوله لو كانوا لو كانوا يقصدون اي عقل هنا؟ معنى رابع وماذا العمل بما علموا يعني المعنى الاول الغريزة المدركة او المعنى الثاني لامور البديهية -

01:40:23

او المعنى الثالث العلمي بالامور النظرية لا كل هذا لا ينفعونه. وان كانوا عندهم هذه الاشياء لكنهم لم يعلموا بما عقوله لم يعلموا. فاذا هنا معنى رابع وماذا العمل بما عقوله قال له كنا نسمع ونعقل ما كنا في اصحاب السعير. نعم -

01:40:41

وهو المراد في قوله تعالى ولا الدار الاخرة خير للذين يتقوون افلا تعقلون. ان افلا تعملون بما علمتم ولا تعملون بما علمتم اتأمرؤن الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون؟ ها -

01:40:58

لهم قلوب لا يعقلون بها ايضا هذا نعم من الآيات التي تنزل ترك العمل بمقتضى العمل منزلة عدم العلم والفهم اصلا. يعني الذي يترك العمل بما يعلم بأنه لا يعلم اصلا كأنه جاهل -

01:41:15

باعتبار ان العمل هو مقتضى فهمي الخطاب والعلم به العمل مقتضى نتيجة يلزم من العلم العمل. نعم. هزا يعني هذا امر حقيقي يعني افلا تعقلون يصح ان تقول لمن لم يعمل -

01:41:38

بما يعلم انه ليس عاقلا. بمن لم ي عمل بما يعلم. يعني الان رجلا اتاك الان وقال لك ان النار في شقة مجاورة وستأتي ده بيتك. انت علمت الان فاذا لم تعمل بهذا العلم وتخرج فانت لست عاقلا. منك علمت -

01:42:08

لست عاقل ان تعمل بما تعلم انك عندك يقين ان هذا العلم صحيح لكنك لم تعمل به نعم فاذا العلم الصحيح اه يلزم العمل به. اه قلنا ان تعقلون تعملون -

01:42:26

اعملوا لي. اعملون بما علمتم. لذلك اه تعقلون ما تعلمون. بمعنى تعملون تعملون بما علمتم. لأن الذي يعمل بما علم يستحق ان يوصف بالعقل. والذي لم ي العمل بما علم لا يستحق ان يوصف بالعقل. نعم. جاء في تعريف الاصمعي وقد يسمى العقل بهذا

في تعريف الاصمعي للعقل بهذا الاطلاق. فيما نقله عنه ابن سيدا. العقل الامساك عن القبيح وقصر النفس وحبسها على الحسن انظر ماذا قال ؟ الامساك عن القبيح. يعني ترك كفاية عن القبيح. عمل وقصر النفس وحبسه على الحسن. يعني عمل الحسن - 01:43:02 نعم فعرف العقل بالعمل عمل الخير وترك الشر. نعم. وحسبه على حسن يعني اه حثه على الحسد يعني يعمل بالحسد فقط. حرف اي قصرها. حبس نفسه على الشيء يعمل بالحسن فقط. نعم. ولا اطلب بهذا الالتفاف هو العقل التأييد الذي يكون مع الامام وهو عقل الانبياء - 01:43:21

العقل بمعنى التأييد معنى الهدایۃ التوفیق والالهام تفاوض وتفاوت العقلاء في العقل بهذا المعنى معلوم وتفاوض العقلاء في العقل بهذا المعنى معلوم ضرورة. لأن كثيرا الناس لا يعلمون بما يعلمون وبعضهم يعمل. نعم - 01:43:46

ويقول ابن تيمیة رحمه الله في معرض ربه على القائلين بأن العقل الجوهر قائم بنفسه. بعض الناس يقول الجوهر قائم بنفسه. العقل المخ. اه. لا الجوهر في عند المتكلمين هو المتحيز - 01:44:06

المتكلمين هو المتحيز معنى المتشيز يظهر حيز من المكان. كل ما يشغل حيز مجوهر هذا جوهر وهذا جوهر انا جوهر عندهم. يشغل الحيز. والعصر هو المعنى القائم بالجوهر. الوصف القائم بالجوهر. نعم - 01:44:21

هم يقولون للعقل الجوهر هذا العقل شيئا محسوس. كالمخي مثلا ويرد على هذا يقول لا العقل. العقل عند المسلمين وجمهور العقلاء اما هو الصفة. صفة وليس جوهر. معنى - 01:44:37

وهو الذي يسمى عرضا قائما بالعاقل. وعلى هذا دل القرآن في قوله تعالى لعلكم تعقلون. ونحو ذلك مما يدل على ان الاقل مصدر عقل يعقل عقلا. واذا كان كذلك فالعقل لا يسمى بمجرد العلم الذي لم يعمل به صاحبه - 01:44:52

وللصحيح انه اسم يتناول هذا وهذا. هذا وهذا يرجع الى ماذا؟ هذا وهذا ان يتناول العلم والعمل. نعم. فالعقل ليس العلم وحده وليس اين هذا؟ لعلكم تعقلون ترجي - 01:45:12

اصل العلة في كلام الله عز وجل انا جعلناه قرآننا عربيا لعلكم تعقلون. نعم؟ مثلا نعم. لو كان لو كان القرآن غير عربي لا نعقل لا نفهم نعم يقول ان العقل الجوهر - 01:45:35

هل يعني ان تغير للرجل يعني مخه؟ عملية اه هذا يلزم من هذا لم يقول تغير عقله هذا ليس ب صحيح بالعقل هذا ماذا عرض وليس جوهر. لا تستطيع ان تقول ان محل العقل في المخ او في القلب. بل هذا امر معنوي. لا ندرى - 01:45:56

حقيقة الروح. قال تعالى يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربها. كذلك العقل لا يعلم حقيقته. نعلم معناه يقولون انه انه جوهر هل تغير لرجل القلب يعني يغير القلب - 01:46:17

يعني امره كذلك. هناك بحث قرأته في هذه المسألة بحث معاصر هم قد يملأون ان العقل في المخ فقط الذين يقولوا العقل جوهر هذا. ولا علاقة بالقلب. القلب هذا مضخة للدم فقط. مضخة للدم. والقرآن دائمًا ينسب العقل الى القلوب. لهم قلوب لا يعقلون - 01:46:37

صح؟ فقاموا لم اجرروا عملية جراحية لنقل القلب الان ناجح في الطب. اكثر اكثر رجل نقل له القلب وعاش ستة اشهر هذا الرجل الذي نقله وقال بهذا في اوروبا وامريكا انا اذكر - 01:46:58

عندما نقول القلب قلب شخص اخر له وجدوا ان هذا الرجل الذي نقل له قلب اكتسب بعض صفات الرجل الاول احب بعض الطعام الذي كان يحبه فهمت فدل هذا ان العقل له اتصال بالقلب ايضا - 01:47:12

لكن لن نستطيع ان نقول ان العقل في القلب فقط او في المخ فقط ها بنقول له اتصال بكل من من المخ والقلب لكن حقيقته ليس جوهر. بل هو امر ماذا؟ امر عرضي صفة - 01:47:26

نعم؟ هل هل ممكن ان نقول ان القلب الرئيس في في الدولة يعني قد يكون نعم ولكن ماذا تحصد بالقلب؟ هل سيصل بالقلب هذه المضفة؟ لا القلب امر عرضي ايضا. نعم - 01:47:39

فهمت علم من العلوم مثلا قال وبناء على ما قيل في معاني العقل قال ابن القيم  
رحمه الله تعالى الاقنع اقلام. اقليري وشفعي وهو ابو العلم - 01:47:53

ومربيه ومثمره. هو النوع الاول من معاني العقل الذي ذكرناه واقول كسبى مصطفى. وهذا النوع الثالث الذي ذكرناه. وهو ولد العلم  
وثرته ونتيجه اذا اجتمع في العبد استقام امره واقتلت عليه جيوش السعادة من كل جانب. وذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. اذا - 01:48:18

اخذهما احد والحيوان احسن حالا منه. اذا فقد احدهما او انتقص صاحبه بقدر ذلك العقد في المعرفة والنظر ممكن بعض  
الناس ان يكون العقل من اسباب المعرف اصلا المحتجين بان احكامهم متناقضة. وهذا منهم تعنت ومخابرة. فان العلوم الثابتة  
ببديحية - 01:48:41

ضرورية كالمحسوسات مثل العلم بان الشيء اعظم من جزئه وان جزءه اصغر وان جزءه اصغر من كل ذلك العلم باننا بان المستويين  
في الزمن اذا اتصف احدهما بالتمائم في الوجود كان الاخر متناهيا - 01:49:10

ولو اراد احد ان يشكك نفسه في مثل هذه الاحكام العقلية الضرورية الفكرية لعجز عن ذلك. فمن انكر حكم العقد على  
وان يكون من اسباب المعرف فهو بمنزلة من ينكر الحواس - 01:49:30

كل عام ومعاملتهم كان يقال له بما علمت ان العقل ليس من اسباب المعرفة فان قال بالعقل نقض ما زرعه. وان قال بالحصن كذب لا  
يحسن. هو يمكن الحصة اصلا. هؤلاء يعني هو قال في الحاشية الصومالية - 01:49:47

قال نعم الذين ينكرون ما لا يحسون ما لا ينكرون ما لا يحسن ويقال بالسمع فاض انقضاء لماذا به؟ فان معرفة السمع لا تكون الا  
بالآخر. فلن يبقى لهم دليل - 01:50:08

على زعمهم الا المكابرة والعنان قد اجمع العلماء على ان لا مناظرة مع لماذا؟ لانهم يمكنون امرا منهيا فكيف تناظرهم اصلا تم احتجاج  
هؤلاء بتناقض احكام العقل فباطنا. فان قضايا العقل لا تكون متناقضة قط - 01:50:30

وانما يقع التناقض عند التقصير في النظر ودخول الوهم والهوا يقول ابو معين النسفي ولو كان فساد ولو كان فساد ما فسد من  
النظر والاستدلال يوجد فساد كل النظر مع خيام الدنيا للصحة وثبت القانون المميز بين الصحيح وفاصله لكان ينبغي - 01:50:51  
ان يخرج الخبر والحس من اسباب المعرف. ان يخرج الخبر والحس من اسباب المعرف لوجود الكذب في الخبر والغلط في الحس  
عند البعض بحيث لم يbedo وحيث لم يقتل الخبر ويحس بذلك لم يبطل عقل. معنى كلام النسفي وما تريده؟ يقول يعني انما - 01:51:15

انكر العقل من انكر ذلك العقل على الاشياء يلزم ان ينكر لماذا؟ الخبر والحس. لان الخطأ قد يدخل كذلك الخبر والحس. نعم والذي  
يقع بالتناقض لم يكن البديهيات ولكن لماذا لان عندما تناظر الملحد لا تناظر الملحد لكي - 01:51:35

آآ ترد عليه فقط. انما لكي تبطل الشبهات التي دخلت على بعض المسلمين. اه نعم والذي يقع بالتناقض في احكام العقل هو الاخالل  
باحت شروط صحة النظر العقلي وهي ثلاثة كما يقول ابو اسحاق والشيخ الغزي اولها ان يكون الناظر كامل الالة بان يعرف كيفية  
ترتيب الادلة بعدها الا بعد - 01:52:08

ان يكون الناظر في دليل لا في شبهة ومنها اخطأ من لم يوفق لاصابة البريد. ومن لم يوفق حيث كان نظره في شبهة وهذا بمنزلة  
الرجل الصحيح العين حاد البصر يقصد بلدا معلوما فليسنة - 01:52:34

حججة المستقيمة اليه وصل الى مقصوده وان سلك طريقا من الجهة الاخرى بان كان البلد في الشرق والصال هو نحو الغرب فانه لو  
سام ازداد الا بعدا كما لم يسلك المحجة الموصى اليها. هنا الشرط الاول ان يكون الناظر كامل الالية يعني مجتهد. حصل شروط  
الاجتهاد. والثاني - 01:52:54

ان يكون النظر في دليل الله فيه شبهة. فيه شبهة. الثالث ان يستوفي الدليل بشروطه سيقدم ما يجب تقديمها ويؤخر ما يجب ما  
يجب اعتباره لانه متى لم يستوفي الدليل بشروطه بل - 01:53:14

اخطر الحكم ولم يصل المقصود. ويكون كرجل يقصد بلدا فثيم. مم. فإنه يحتاج ان يستغفر الخطأ الخطوة خطوات يعني. نعم.

ويقطع جميع المسافة اليه ليصل. فان قصر دونه وقعد في اثناء المسافة لم يصل المقصود - 01:53:30

كما انكر قوم النظر والاستدلال العقلي مع اقراره بان العقل من اسباب المعرفة محتاجين بما تقدم النقد هو من دعاية تناقض محكم العقد وفي رد على هؤلاء يقول ابونا الدليل على ان النظرة تليق العلم من اشتغل به واستوفى شرائط النظر افضى به الى العلم لا محالة ولا محالة - 01:53:49

ويقال ايضا انتم في اموركم الدنيوية مشتغلون بهذا الرواية الاشتغال. لا تستوي معيشتكم ولا تنتظم حياتكم فدل ذلك على انكم ومكابرتكم اموركم الدنيوية في مول المعاش والكسب. تبحثون عن العمل افضل والجزب الافضل وكافة الداخلين والطعام وكذا -

01:54:16

وهذا نظر واستدلال فكيف تنقلوا النظر والاستدلال العقلي وانه يؤدي الى العلم ومن يقول الناظر في في النظر اثبات له. لماذا انه لو نفي النظر فكيف نفاه نفاه بالنظر؟ فاما نفاه بالنظر هو مثبت للنظر اصلا - 01:54:38

من ادعى الناس انه علم ذلك بديهية بدون نظر او بالحواس. فجوابه انه لو صح ذلك لما وقع خلاف بيننا وبينكم. فنحن كذلك اصحاب حوادث سليمة وعقول وافرة. فما بنا لا نعرف ما عرفته؟ يعني الان الذي يقول - 01:54:53

كل هذا نقاش طبعا في امور بديهية للاسف. الذي يقول ان النظر ليس دليلا للعلم. نقول له كيف عرفت ان النظر ليس دالا للعلم؟ يقول عرقته بالنظر. فيقول انت باطل انك اثبتت النظر هكذا - 01:55:08

ده بيقول عرقته باليقنة وبالحواس. نقول له نحن ايضا عندنا ماذا؟ بديل. بديهية وحواس. فلماذا عرفت انت ما لا نعرفه نحن؟ نعم ان الامر البديهي الذي يتفق الناس عليه والامر الذي يدلوا بالحواس يتفق الناس عليه - 01:55:18

ان قالوا انتم تعرفون ولكنكم تعاندون. قيل لهم مثل قولهم وقلب الامر عليهم. نقول لهم كذلك انتم تعرفون لكنكم تعاندون كذلك تعرفونه ولكنكم تعاندون. فلم يبق الا النظر وبه استدلوا حيث قالوا ان احكام العقل متناقضة. يعني ما الذي جعلكم تقولون ان احكام العقد المتناقضة؟ بالعقل - 01:55:31

بالعقل على ابطال احكام العقل. فصح ان ناف النظر مثبت له كمثبتة ما ثبت بجميع العقلاه وغيرهم. ثبت ان اثبات النظر بجماع العقلاه وغيرهم. هذا واضح ها طبعا هذى امور بدائية. هم تجادلوا فيها. المتكلمون لا يخالفوننا في هذه الامور. ما الذي يخالف في هذه الامور بعض السفسطائية والملاحدة؟ كالسمانية الذين - 01:55:49

نقف هنا بعد ذلك سنتكلم عن مكانة العقل نبدأ في هذا المرة القادمة ان شاء الله. حاولوا ان تقرأوا قدرًا قبل ان تأتوا. هي مقدمة فقط للباب الاول في بعض الصعوبة لكن باقي كتاب سهل - 01:56:12